

تيسير الدعوات الكبير

تصنيف

أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

اختصره وهذبه

د. مجيد الخليفة



تيسير
الدعوات الكبير

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في مكتبة الكويت الوطنية: 1459-2022

ردمك: 978-9921-789-02-7



حولي - شارع المثنى - مجمع البدري (مجمع المكتبات الإسلامية)

E-mail : darandalusia@hotmail.com

94747176 (+965)



البريد الإلكتروني: mw3ada@gmail .com

واتساب: 704094380 (+36)

الموزعون المعتمدون

الكويت: دار الظاهرية للنشر والتوزيع - 51155398 (+965) - daradahriah@hotmail.com

الكويت: مركز طروس للنشر والتوزيع - 90090146 (+965) - torousq8@gmail.com

الرياض: دار التدمرية للنشر والتوزيع - 114925192 (+966) - tadmoria@hotmail.com

المدينة المنورة: مكتبة الميمنة المدنية - 558343947 (+966) - daralmimna@gmail.com

جدة: مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع - 504395716 (+966) - hassan_hyge@hotmail.com

مكة المكرمة: المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع - 125273037 (+966) - alasadi2000@hotmail.com

اسطنبول (منطقة الفاتح): دار الأصالة - 2125118547 (+90) - asalet@asaletyayinlari.com.tr

تيسير

الدعوات الكبير

تصنيف

أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

اختصره وهذبه

الشيخ الدكتور

مجيد الخليفة

دار أندلسية للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحیم

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام، ومن اهتدى بهديهم وسار خلف خطاهم من الأنام.

أما بعد:

فإن من رحمة الله تعالى بعباده أن أرشدهم إلى ذكره وتمجيده وتسبيحه، وبعث إليهم رسولاً من أنفسهم أجرى على لسانه جوامع الكلم، من صلاة ودعاء وذكر وبيَّن لهم أحكام الشريعة والسنن، فقال من ضمن ما قال عليه الصلاة والسلام : « **مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكره كمثل الحي والميت** » [متفق عليه]، فهنيئاً لمن جعل الله تعالى لسانه رطباً بذكره، فكان من المفردين السابقين، فالذكر حلية المؤمنين وشعار الصالحين، ما تمسك به عبد إلا كان بإذن الله تعالى من الراشدين، فعليك أخي الفاضل بالذكر في كل حين، وتمسك بأذكار الصادق الأمين، قائد الغر المحجلين، ولا تلتفت ذات الشمال واليمين: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه : ١٣١].

والكتاب الذي نضعه اليوم بين يدي القارئ جهد مقل، قصدنا من خلاله تيسير ما جمعه الإمام البيهقي رحمه الله من أذكار وأدعية، وفقَ نهجِ المتقدمين من علماء الحديث، الأمر الذي تقاصرت عن النظر فيه همم المتأخرين، فضلاً عن قراءته وتمحيصه، فرأينا – بعد التوكل على الله وحده – أن نختصره ونهذبه، لكي يسهل تداوله والاطلاع عليه بين العامة من الناس.. والله تعالى أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثقل به موازيينا يوم لا ينفع مال ولا بنون.

ترجمة الإمام البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، وبيهق: عدة قرى من أعمال نيسابور على يومين منها، ومولده فيها سنة ٣٨٤هـ، وبدأ السماع مبكراً، وكانت عنايته بالحديث شديدة، مع حظ وآفر من سائر العلوم الشرعية الأخرى، قال عنه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «الحافظ العلامة، الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام».

تلقى البيهقي العلم على عدد كبير من الشيوخ والعلماء، ومن أبرز هؤلاء:

١. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) صاحب المستدرك.
٢. أبو علي الحسين بن محمد الروذباري (ت ٤٠٣هـ) راوي سنن أبي داود.
٣. أبو الحسين علي بن محمد بن بشران البغدادي (٤١٥هـ).
٤. عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٠٩) المحدث الزاهد، أكثر عنه البيهقي.

وغيرهم كثير، وقد نال البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ ثناء معاصريه، ومن جاء بعده وترجم له، قال الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل : « كان البيهقي على سيرة العلماء، قانعا باليسير، متجملاً في زهده وورعه »، وقال أيضاً : « هو أبو بكر الفقيه، الحافظ الاصولي، الديِّن الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الاتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم ويزيد على الحاكم بأنواع من العلوم، كَتَبَ الحديث، وحفظه من صباه، وتفقه وبرع، وأخذ فن الاصول، وارتحل إلى العراق والجبال والحجاز، ثم صنف، وتواليفه تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد، جمع بين علم الحديث والفقه، وبيان علل الحديث، ووجه الجمع بين الاحاديث، طلب الائمة منه الانتقال من بيهق إلى نيسابور، لسماع الكتب، فأتى في سنة إحدى وأربعين وأربع مئة، وعقدوا له المجلس لسماع كتاب (المعرفة) وحضره الائمة ».

أما مؤلفات البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ فهي متداولة مشهورة، وتغنينا هذه الشهرة عن ذكرها واستعراضها.

كتاب الدعوات الكبير

قال البيهقي رحمه الله في مقدمة كتابه هذا : « سألني بعض إخواني أن أجمع له ما ورد من الأخبار المأثورة في الأدعية المرجوة التي دعا بها رسول الله ﷺ في وقت، أو علَّمها أحداً من صحابته بأسانيدها، ليسمعها ويعيها ويعلم مراتبها ومدارجها في الثواب الموعود عليها، ويحرض على حفظها واستعمالها، ويفزع في كل نائبة تنوبه إليها ويسأل الله تعالى بها، فاستخرت الله تعالى في ذلك، فوقعت الخيرة على إخراج الأحاديث، على الترتيب الذي وضعه الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله في مختصر المأثور(*)، فهو المقتدى به في الحديث عند الجمهور، وأضفت إليها مما لم يورده ما لم أستجز إخلاء الكتاب عنه، وسألت الله عز وجل أن يوفقني والناظرين فيه لحفظ ما أودعته من الدعوات والمسألة بها في جميع الأوقات، وأن يوصل إلينا بركتها ولا يحرمنا أجرها بمنه وجوده ».

وقد قام الشيخ بدر بن عبد الله البدر (حفظه الله) بتحقيق كتاب الدعوات الكبير(**) مؤخراً تحقيقاً علمياً وخرج أحاديثه وفقاً للمنهج المعتمد عند المحدثين، وقد اعتمدنا على طبعته الأخيرة التي صدرت سنة ٢٠٠٩م والتي أستدرك فيها على طبعة الكتاب الأولى (١٢٠) حديثاً كما أخبرني فضيلته بنفسه.

أما عملنا في هذا الكتاب فتمثل بالآتي:

١. حذف إسناد الأحاديث والاكتفاء بذكر الصحابي راوي الحديث.
٢. اعتمدنا بتخريج أحاديث الكتاب على الأمهات مع الاختصار الشديد.
٣. اقتصرنا في إيراد أحاديث الكتاب على ما صح سنده وفقاً لأقوال الأئمة في هذا الشأن.

(*) ذكره ابن خزيمة في كتابه التوحيد : ص ٢٥، باسم (كتاب الدعوات).

(*) ذكر السمعاني (الأنساب : ١/ ٣٣٤) كتاباً آخراً للبيهقي هو (الدعوات الصغير) وهو في عداد المفقود.

٥. غالب الأحاديث المذكورة ذكرنا حكم الشيخ الألباني فيها، ولم نشر إلى مضانها لأنها أصبحت متداولة ومشهورة.
٦. حافظنا على تبويب الإمام البيهقي للأحاديث، ورقمنا هذه الأبواب.
٧. بالنسبة للترقيم: جعلنا الأول لترتيب الأحاديث، والثاني – بين القوسين – لترقيم الأصل.

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى، ويرزقنا حسن العمل والتقوى، هو أهل التقوى والمغفرة.

١. باب في فَضْلِ الدُّعَاءِ والذِّكْرِ

١. (٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « **لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ**».

٢. (٤) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «إِنَّ **الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ**» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٢٤].

٣. (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنهما: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: « **مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ - أَوْ تَغَشَّتْهُمُ - الرَّحْمَةُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ**».

٤. (٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « **إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلاَئِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا، يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ جَلَسُوا وَأَظَلُّوهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَامُوا عَرَجُوا إِلَى رَبِّهِمْ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ أَعْلَمُ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ يُسَبِّحُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيَسْتَجِيرُونَكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَيَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي وَنَارِي ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهُمَا ؟ فَقَدْ أَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا**

---

(١) **حسن** : أحمد (٨٧٣٣) البخاري (الأدب المفرد، رقم ٧١٢) وابن ماجه (٢٨٢٩) والترمذي (٣٣٧٠).

(٢) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨٢٧) وأبو داود (١٤٧٩) والترمذي (٣٢٤٧) وقال : « حسن صحيح ».

(٣) **صحيح** : مسلم (٢٧٠٠).

(٤) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٤٥) ومسلم (٢٦٨٩).

سَأَلُوا، فَيُقَالُ : إِنَّ فِيهِمْ رَجُلًا مَرَّ بِهِمْ فَقَعَدَ مَعَهُمْ، فَيَقُولُ : وَلَهُ قَدْ غَفَرْتُ، إِنَّهُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ».

٥. (٨) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لاَ يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ** ».

٦. (٩) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه : أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَنْبِئْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، فَقَالَ: « **لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

٧. (١٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « **مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ**(*) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ».

٨. (١١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « **مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فيه إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

٩. (١٢) عَنِ الْحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِمَّا أَنْ يُبَلِّغُهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ،**

---

(٥) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٤٤) ومسلم (٧٧٩).

(٦) **صحيح** : وابن ماجه (٣٧٩٣) والترمذي (٣٣٧٥) وحسنه.

(٧) **حسن** : البيهقي (الشعب، رقم ٥٤٣)، وهو عند أبي داود (٥٠٥٩) والترمذي (٣٣٨٠) مختصراً.

(*) **ترة :** منقصة وحسرة.

(٨) **صحيح** : أبو داود (٤٨٥٥) والحاكم (١٨٠٨) وصححه.

(٩) **صحيح** : أحمد (١٦٧١٨) والترمذي (٢٨٦٣) وابن حبان (٦٢٣٣).

فَأَتَاهُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ : إِنَّ اللهَ أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُخْبِرَهُمْ وَإِمَّا أَنْ أُخْبِرَهُمَ، فَقَالَ : يَا رَوْحَ اللهِ، لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخَافُ إِنْ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ أَنْ يُخْسَفَ بِي أَوْ أُعَذَّبَ، قَالَ : فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ، وَقَعَدُوا عَلَى الشُّرُفَاتِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، فَأْمُر بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ : أَوَّلُهُنَّ : أن لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَارًا فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ؟ فَإِنَّ اللهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ تَلْتَفِتُوا، فَإِنَّ اللهَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي عِصَابَةٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ، فَكُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَخَلُوفُ(*) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ : وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَوْثَقُوهُ إِلَى عُنُقِهِ أَوْ قَرَّبُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ ؟ فَجَعَلَ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ حَتَّى فَدَى نَفْسَهُ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ كَثِيرًا، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ حَتَّى أَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ لاَ يَنْجُو مِنَ الشَّيْطَانِ إِلاَّ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ أَوِ الإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، أَوْ مِنْ رَأْسِهِ، إِلاَّ أَنْ يُرَاجِعَ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَهُوَ مِنْ جُثَا(**) جَهَنَّمَ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، تَدَاعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللهِ».

١٠. (١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اللهَ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي**

(*) **خلوف:** الرائحة تظهر في الفم لخلو المعدة من الطعام. (**) **جثا:** أي جماعة.

(١٠) **صحيح** : أحمد (١٠٩٦٨) وابن ماجه (٣٧٩٢) وابن حبان (٨١٥).

إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ».

١١. (١٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلاَءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لم تَعْلَمَ شِمَالُهُ بمَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ**».

١٢. (١٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ**».

١٣. (١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُمْدَانُ فَقَالَ : « **سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانُ(*)، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ** » قَالَ : وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « **الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ**».

١٤. (٢٠) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَأَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ** ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ: « **ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

---

(١١) **متفق عليه** : البخاري (٦٤٢١)، واللفظ له ومسلم (١٠٣١).

(١٢) **متفق عليه** : البخاري (٦٩٧٠) ومسلم (٢٦٧٥).

(١٣) **صحيح** : مسلم (٢٦٧٦).

(*) **جمدان** : جبل بين ينبع والعيص على ليلة من المدينة.

(١٤) **صحيح** : أحمد (٢١٧٠٢) وابن ماجه (٣٧٩٠)والترمذي (٣٣٧٧).

١٥. (٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ لاَ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ** ».

٢. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

١٦. (٢٣) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: « **اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ** » وَإِذَا أَصْبَحَ حَمِدَ اللهَ وَقَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** ».

١٧. (٢٤) عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: « **أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ** » وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ** ».

١٨. (٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ: « **اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ** » وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: « **اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ** ».

١٩. (٢٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيه رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « **أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَبِينَا حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** ».

---

(١٥) **حسن**: ابن ماجه (٣٨٢٧) والترمذي (٣٣٧٣) والحاكم (١٨٠٦) وصححه.

(١٦) **صحيح**: البخاري (٥٩٥٥).

(١٧) **صحيح**: مسلم (٢٧٢٣).

(١٨) **صحيح**: البخاري (الأدب المفرد، ١١٩٩) والترمذي (٣٣٩١) وحسنه، وابن ماجه (٣٨٦٨).

(١٩) **صحيح**: أحمد (١٥٣٦٤) والدارمي (٢٧٣٠) وابن أبي شيبة (المصنف: ٧٧/٩).

٢٠. (٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: « **قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ(*)، قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ** ».

٢١. (٣١) عَنِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي فَمَاتَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ(**) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ** ».

٢٢. (٣٢) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، أَوْ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي** ». قَالَ جُبَيْرٌ: هُوَ الْخَسْفُ.

٢٣. (٣٣) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو عِنْدَ كُلِّ غَدَاةٍ: « **اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ** » تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي، وَثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَتَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ**

---

(٢٠) **صحيح**: أحمد (٥١) وأبو داود (٥٠٦٧) والترمذي (٣٣٩٢) وقال: « حسن صحيح ».

(*) **وشركه:** أي ما يدعو إليه من الإشراك بالله، ويروى بفتحتين وتعني مصائده.

(٢١) **صحيح**: البخاري (٥٩٤٧).

(**) **أبوء**: أقر وأعترف وألتزم.

(٢٢) **صحيح**: أحمد (٤٧٨٥) وابن ماجه (٣٨٧١) وأبو داود (٥٠٧٤).

(٢٣) **حسن**: البخاري (الأدب المفرد، رقم ٧٠١) وأبو داود (٥٠٩٠).

الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»، تُعِيدُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ حِينَ تُمْسِي، وَثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.

٢٤. (٣٤) عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ أَوْ مَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، إِلاَّ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ**» قَالَ : وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ رِيح مِنَ الْفَالِجِ(*)، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَرَأَى مَا بِهِ، فَفَطِنَ لَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ فَقَالَ : إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنْ لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيَمْضِيَ قَدْرُ اللهِ.

٢٥. (٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ**».

٢٦. (٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى**».

٢٧. (٤٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، فَطُلِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ : «**قُلْ**» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ : «**قُلْ**» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ : «**قُلْ**» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : «**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ**

---

(٢٤) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨٦٩) والترمذي (٣٣٨٨) وابن حبان (٨٥٢).

(*) **الفالج** : شلل يصيب أحد شقي الجسم فيشل حركته وإحساسه.

(٢٥) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٤٢) ومسلم (٢٦٩٢).

(٢٦) **صحيح** : أحمد (٨٨٣٥) وأبو داود (٥٠٩١) وابن حبان (٨٦٠).

(٢٧) **حسن** : أبو داود (٥٠٨٢) والترمذي (٣٥٧٥) وحسنه، والنسائي (٥٤٢٨).

حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

٠٣. بَابُ الدُّعَاءِ وَالْقَوْلِ عِنْدَ الأَذَانِ

٢٨. (٤٧) عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

٢٩. (٤٨) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا غُفِرَ لَهُ**» قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟ قَالَ: «**لاَ، إِنَّمَا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ**».

٣٠. (٤٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي**».

٣١. (٥٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ**

---

(٢٨) **صحيح**: مسلم (٨٧٦) وأبو داود (٥٢٧) وابن خزيمة (٤١٦).

(٢٩) **صحيح**: مسلم (٣٨٦).

(٣٠) **صحيح من غير زيادة لفظة (إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)**: البيهقي في السنن (١٩٥٤) بهذا اللفظ، واخرجه: البخاري (٥٨٩) والترمذي (٢١١) والنسائي (٦٨٠) من غير هذه زيادة.

(٣١) **صحيح**: مسلم (٣٨٤).

فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ أَنْ تَكُونَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا، ومَنْ سَأَلَهَا لِي حَلَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٢. (٥٢) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**ثِنْتَانِ لاَ تُرَدَّانِ - أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ - : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ(*) حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا**».

٤. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلاَءِ

٣٣. (٥٣) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ - إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلاَءَ - أَنْ يَقُولَ: بِاسْمِ اللهِ**».

٣٤. (٥٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ(**)**».

٥. بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلاَءِ

٣٥. (٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ يَقُولُ: «**غُفْرَانَكَ**».

٦. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَعِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ

٣٦. (٥٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ**

---

(٣٢) **صحيح**: أبو داود (٢٥٤٠) والدارمي (١٢٠٠) والحاكم (٢٥٣٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(*) **البأس**: الشدة في الحرب.

(٣٣) **صحيح**: ابن ماجه (٢٩٧) والترمذي (٦٠٦).

(٣٤) **متفق عليه**: البخاري (١٤٢) ومسلم (٣٧٥). (**) **الخبث**: ذكران الجن، **والخبائث**: إناثهم.

(٣٥) **صحيح**: ابن ماجه (٣٠٠) والترمذي (٧) وحسنه، وأبو داود (٣٠).

(٣٦) **حسن**: الحاكم (٥٢٠) والبيهقي (١٩٥).

وَضُوءَ لَهُ، وَلاَ وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ».

٣٧. (٥٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** ».

٧. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

٣٨. (٦٢) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : « **بِاسْمِ اللهِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ** ».

٣٩. (٦٤) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ : أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران : ١٩٠] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، [فَأَطَالَ](*) فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بِسِتِّ رَكَعَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ - رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا** ».

---

(٣٧) **صحيح** : ابن ماجه (٤٧٠) والنسائي (١٤٨) والترمذي (٥٥) وزاد فيه (اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ).

(٣٨) **صحيح** : النسائي (٥٤٨٦) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٨٤) وأبو داود (٥٠٩٤).

(٣٩) **صحيح** : مسلم (٧٦٣).

(*) في المطبوع (فَقَامَ) ولعه تصحيف من النساخ .

٨. بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ

٤٠. (٦٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لاَ يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ**».

٩. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

٤١. (٦٦) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ أَوْ أَبَا أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**».

٤٢. (٦٧) عَنْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وسلَّمَ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**».

٤٣. (٦٨) عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» قَالَ: أَقَطْ؟(*) قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ**».

---

(٤٠) **صحيح**: أحمد (١٢٢٠٠) وأبو داود (٥٢١) والترمذي (٢١٢) وقال: «حسن صحيح».

(٤١) **صحيح**: مسلم (٧١٢).

(٤٢) **صحيح**: أحمد (٢٦٤١٦) وابن ماجه (٧٧١) والترمذي (٣١٤) وحسنه.

(٤٣) **صحيح**: أبو داود (٤٦٦).

(*) **أقط**: الهمزة للإستفهام، وقط بمعنى حسب، وهو من كلام عقبة لحيوة.

١٠. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ اسْتِفْتَاحِ الصَّلاَةِ

٤٤. (٧٢) عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : «**وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**».

٤٥. (٧٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ سَكَتَ هُنَيَّةً، فقُلْتُ له : يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ما تقول فِي سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ؟ فقَالَ : « **أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ**».

٤٦. (٧٧) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** ».

---

(٤٤) **صحيح** : مسلم (٧٧١).

(٤٥) **متفق عليه** : البخاري (٧١١) ومسلم (٥٩٨).

(٤٦) **صحيح** : ابن ماجه (٨٠٦) والترمذي (٢٤٢) والبيهقي (الكبرى، رقم ٢٤٤٢).

١١. باب الدعاء في الركوع

٤٧. (٧٩) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي**».

٤٨. (٨١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ(*) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ** ».

٤٩. (٨٢) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**» وَفِي سُجُودِهِ: « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى** »، وَكَانَ إذا مَرَّ بآيةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فسَأَلَ، وإذا مَرَّ بآية عَذَابَ تَعَوَّذَ.

٥٠. (٨٤) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: « **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ** ».

٥١. (٨٥) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي** » يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

---

(٤٧) **صحيح**: مسلم (٧٧١).

(٤٨) **صحيح**: مسلم (٤٧٩).

(*) **قمن**: جدير وحقيق.

(٤٩) **صحيح**: أبو داود (٨٧١) والترمذي (٢٦٢) ولمسلم بنحوه (٧٧٢).

(٥٠) **صحيح**: مسلم (٤٨٧).

(٥١) **متفق عليه**: البخاري (٧٨٤) ومسلم (٤٨٤).

١٢. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ رَفْعِ الرَّأسِ مِنْ الرُّكوعِ

٥٢. (٨٩) عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ: « **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** ».

٥٣. (٩٠) عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « **رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَىْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(*) مِنْكَ الْجَدُّ** ».

٥٤. (٩١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنْ الْوَسَخِ أَو الدَّنَسِ** ».

١٣. بَابُ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

٥٥. (٩٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** » وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي**

---

(٥٢) **صحيح**: مسلم (٤٧٦).

(٥٣) **صحيح**: مسلم (٤٧٧). (*) **الجد**: الثراء والغنى والجاه والحسب والولد.

(٥٤) **صحيح**: مسلم (٤٧٦) من غير لفظ (**أَو الدَّنَسِ**)، والترمذي (٣٥٤٧) من غير لفظ (**الْوَسَخِ**)، والنسائي (٤٠٢) مختصرا.

(٥٥) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٤٤).

خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

٥٦. (٩٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَسِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ**».

٥٧. (٩٥) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**».

١٤. بَابُ الدُّعَاءِ فِي الْجِلْسَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٥٨. (٩٧) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه: أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ: «**اللهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ**» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَامَ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَقَالَ: «**إِنَّ لِرَبِّيَ الْحَمْدَ**»، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَجَلَسَ بِقَدْرِ سُجُودِهِ**». قَالَ حُذَيْفَةُ: فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِالْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ وَالْمَائِدَةِ، أَوِ الْأَنْعَامِ.

٥٩. (٩٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي**».

---

(٥٦) **صحيح**: مسلم (٤٨٢).

(٥٧) **صحيح**: تقدم تخريجه برقم (٥٠).

(٥٨) **صحيح**: أبو داود الطيالسي واللفظ له (٤١٦)، وأحمد (٢٣٣٠٠) والنسائي (١١٤٥) وأبو داود (٨٧٤).

(٥٩) **صحيح**: ابن ماجه (٨٩٨) وأبو داود (٨٥٠) والترمذي (٢٨٤).

١٥. بَابُ كَيْفَ التَّشَهُّدُ

٦٠. (١٠٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: « **التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ** ».

٦١. (١٠١) عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قِيلَ : السَّلَامُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ مِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، قَالَ: فَسَمِعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ** ».

١٦. بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

٦٢. (١٠٢) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رضي الله عنه قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « **قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** ».

٦٣. (١٠٤) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ ابْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ : أَمَرَنَا اللهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟

---

(٦٠) **اسناده صحيح على شرط مسلم** : أحمد (٢٦٦٥).

(٦١) **متفق عليه** : البخاري (٥٨٧٦) ومسلم (٤٠٢)، وبهذا اللفظ أخرجه أحمد (٣٦٢٢).

(٦٢) **متفق عليه** : البخاري (٣١٨٩) ومسلم (٤٠٧).

(٦٣) **صحيح** : مسلم (٤٠٥).

فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّنَا لَمْ نَسْأَلْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ** ».

١٧. بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٦٤. (١٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمَنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ** ».

٦٥. (١٠٦) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ**(*) »، قَالَتْ : فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ ؟! قَالَ : « **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ** ».

٦٦. (١٠٧) عَن مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ [يَااَللَّهُ](**) الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ: فَقَالَ: « **قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ** » ثَلَاثًا.

٦٧. (١٠٨) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا، ثُمَّ قَالَ:

---

(٦٤) **متفق عليه** : البخاري (١٣١١) ومسلم (٥٨٨).

(٦٥) **متفق عليه** : البخاري (٧٩٨) ومسلم (٥٨٩). (*) **المأثم** : الأثم، **والمغرم** : الغرم وهو الدين.

(٦٦) **صحيح** : أحمد بلفظ (بِاللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ) (١٨٩٧٤)، وأبو داود (٩٨٥) والنسائي (١٣٠١).

(**) في المطبوع (بالله) ولعله خطأ من النساخ.

(٦٧) **صحيح** : والبخاري (الأدب المفرد، رقم ٦٩٠) وأبو داود (١٥٢٢).

« **يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ** » فَقَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللَّهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ : « **أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ** ».

٦٨. (١١٠) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ : « **قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدَكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ** »

١٨. بَابُ الدُّعَاءِ وَالتَّسْبِيحِ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ بَعْدَ السَّلَامِ

٦٩. (١١٢) عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه – مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم – قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ اللهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ** ». وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَزَادَ فِيهِ : «**وَإِلَيْكَ السَّلَامُ**».

٧٠. (١١٣) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ**».

٧١. (١١٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا سَلَّمَ مِنْ الصَّلَاةِ، قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** ».

---

(٦٨) **متفق عليه** : البخاري (٧٩٩) ومسلم (٢٧٠٥).

(٦٩) **صحيح** : مسلم (٥٩٦).

(٧٠) **متفق عليه** : البخاري (٨٠٨) ومسلم (٥٩٣).

(٧١) **صحيح** : هذا لفظ أبي داود (١٥٠٩)، وهو جزء من حديث مسلم تقدم برقم (٤٤).

٧٢. (١١٨) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَا : كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْكُتَّابُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ، وَيَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** ».

٧٣. (١١٩) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا** ».

٧٤. (١٢٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** ».

٧٥. (١٢١) عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ** ».

٧٦. (١٢٢) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه : أَنَّهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، قَالَ : فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ، فَقِيلَ لَهُ:

---

(٧٢) **صحيح** : البخاري (٢٦٦٧).

(٧٣) **صحيح** : أحمد (٢٦٥٢١) وابن ماجه (٩٢٥) والنسائي (الكبرى، رقم ٩٩٣٠).

(٧٤) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٤٢) ومسلم (٢٦٩١).

(٧٥) **صحيح** : البيهقي (شعب الإيمان، ٦٠٦) ومسلم (٥٩٦) وزاد فيه لفظ (دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ) والترمذي (٣٤١٢) والنسائي (١٣٤٩) بلفظ (فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ).

(٧٦) **صحيح** : أحمد (٢١٦٠٠).

أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **فَافْعَلُوا** ».

٧٧. (١٢٤) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: « **إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، ثُمَّ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا** ».

٧٨. (١٢٥) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اقْرَءُوا الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ** ».

٧٩. (١٢٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلَقَةٍ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْقَوْمِ : « **أَتَدْرُونَ مَا دَعَا؟** » قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ عز وجل بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى** ».

٨٠. (١٢٧) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّةِ ذَاتَ غَدَاةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَحَوَّلَ اسْمَهَا وَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ،

---

(٧٧) **صحيح** : أحمد (١٨٠٥٤) وأبو داود (٥٠٧٩).

(٧٨) **صحيح** : أبو داود (١٥٢٣) والترمذي (٢٩٠٣) والنسائي (١٣٣٦).

(٧٩) **صحيح** : أحمد (١٢٦١١) وابن ماجه (٣٨٥٨) والترمذي (٣٥٤٤).

(٨٠) **صحيح** : ابن خزيمة (٧٥٣) ومسلم (٢٧٢٦) ، ولم يذكر فيه (فَحَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا).

وَكَرِهَ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، فَخَرَجَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ، فَقَالَ: « **مَا زِلْتِ فِي مَجْلِسِكِ هَذَا مُنْذُ خَرَجْتُ بَعْدُ** ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ، فَقَالَ : « **لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ الْيَوْمَ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ** ».

١٩. بَابُ الْحَثِّ عَلَى الذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالِاسْتِغْفَارِ

٨١. (١٣١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **خُذُوا جُنَّتَكُمْ**(*) »، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ : « **لَا، وَلَكِنْ خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا : سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، هُنَّ مُعَقِّبَاتٌ، وَهُنَّ مُجَنِّبَاتٌ وَمُقَدِّمَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ** ».

٨٢. (١٣٢) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ مِنْ جَلَالِ اللهِ مِمَّا تَذْكُرُونَ التَّسْبِيحَ، وَالتَّحْمِيدَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَإِنَّهُنَّ لَيَنْعَطِفْنَ**(**) **حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَفَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِنْدَ اللهِ مَنْ يُذَكِّرُهُ بِهِ**». وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مُوسَى وَزَادَ فِيهِ: « **التَّكْبِيرَ** ».

٨٣. (١٣٣) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَفْضَلُ الْكَلَامِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا عَلَيْكَ بِأَيِّهَا ابْتَدَأْتَ** ».

٨٤. (١٣٤) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **إِذَا حَدَّثْتَ عَنِّي حَدِيثًا،**

---

(٨١) **صحيح** : النسائي (الكبرى، رقم ١٠٦٨٢) والحاكم (١٩٨٥) وقال : « صحيح على شرط مسلم».

(*) **الجنة** : الوقاية والحماية والستر.

(٨٢) **صحيح** : أحمد (١٨٣٦٢) وابن ماجه (٣٨٠٩). (**) **ينعطفن**: أي يتمايلن.

(٨٣) **صحيح** : مسلم (٢١٣٧).

(٨٤) **صحيح** : الحديث السابق.

فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ، خَيْرُ الْكَلَامِ، أَوْ خَيْرُ الْأَعْمَالِ أَرْبَعٌ، إِلَّا الْقُرْآنَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

٨٥. (١٣٧) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ**».

٨٦. (١٣٨) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ رَقَبَةٍ**».

٨٧. (١٣٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**».

٨٨. (١٤١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ**».

٨٩. (١٤٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ،**

---

(٨٥) **حسن**: ابن ماجه (٣٨٠٠) والترمذي (٣٣٨٣) وحسنه.

(٨٦) **متفق عليه**: البخاري (٦٠٤١) ومسلم (٢٦٩٣).

(٨٧) **متفق عليه**: البخاري (٦٠٤٠) ومسلم (٢٦٩١).

(٨٨) **حسن**: أحمد (٦٤٧٩) والترمذي (٣٤٦٠).

(٨٩) **صحيح**: مسلم (٢٦٩٥).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

٩٠. (١٤٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَ اللهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً، وَإِذَا قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً**».

٩١. (١٤٥) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ(*)، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، وَالنَّاسُ يَغْدُونَ(**)، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا(***)، أَوْ مُبْتَاعٌ فَمُعْتِقُهَا**».

٩٢. (١٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**».

٩٣. (١٤٧) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**».

---

(٩٠) **صحيح**: أحمد (٨٠١٢) والنسائي (الكبرى، رقم ١٠٦٧٦).

(٩١) **صحيح**: مسلم (٢٢٣).

(*) **بُرْهَانٌ**: أي حجة تعلمونها من دين الله تعالى.

(**) **يَغْدُونَ**: يسعى ويعمل.

(***) **فَمُوبِقُهَا**: مهلكها بالذنوب.

(٩٢) **متفق عليه**: البخاري (٦٠٤٣) ومسلم (٢٦٩٤).

(٩٣) **صحيح**: الترمذي (٣٤٦٤) والحاكم (١٨٤٧) وقال: «صحيح على شرط مسلم».

٩٤. (١٤٨) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: « **مَا اصْطَفَاهُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ** ».

٩٥. (١٤٩) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « **أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ؟** »، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ الرَّجُلُ أَلْفَ حَسَنَةَ ؟! قَالَ: « **يُسَبِّحُ مِائَةً فَيَكْسِبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ** ».

٩٦. (١٥٢) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِثْلَهُنَّ** »، قَالَ : فَأَعْظَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ.

٩٧. (١٥٣) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَابْنُ أَمَتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ فِي أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ** ».

٩٨. (١٥٤) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﵁ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهَبَطْنَا فِي هَدَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَرَفَعَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَيُّهَا النَّاسُ: ارْبَعُوا**

---

(٩٤) **صحيح** : مسلم (٢٧٣١) والترمذي (٣٥٩٣).

(٩٥) **صحيح** : مسلم (٢٦٩٨).

(٩٦) **صحيح** : أحمد (٢٢١٤٤) وابن حبان (٨٣٠) والحاكم (١٨٩١) وقال : « صحيح على شرط الشيخين ».

(٩٧) **متفق عليه** : البخاري (٣٢٥٢) ومسلم (٢٨).

(٩٨) **متفق عليه** : البخاري (٣٩٦٨) ومسلم (٢٧٠٤).

عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا » قَالَ : وَدَعَانِي وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا، فَقَالَ: « **يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ؟** » قُلْتُ : بَلَى، قَالَ: « **قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**».

٩٩. (١٥٦) عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ،أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّقِ اللهَ فَيَقُولَ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ**».

١٠٠. (١٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ** ».

١٠١. (١٥٨) عَن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ** ».

١٠٢. (١٥٩) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ».

١٠٣. (١٦٠) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ، أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَبُوءُ لَكَ بِالذَّنْبِ، اغْفِرْ لِي،**

---

(٩٩) **صحيح** : النسائي (الكبرى، ١٠٦٨٥) والبيهقي (الشعب، ٧٨٩٦).

(١٠٠) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨١٦) والترمذي (٣٢٥٩) بلفظ : (أَكْثَرَ من سبعين مرة).

(١٠١) **صحيح** : أحمد (١٧٨٤٧) ولمسلم بنحوه (٢٧٠٢).

(١٠٢) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٣٥) ومسلم (٢٧١٩).

(١٠٣) **صحيح** : البخاري (٥٩٤٧).

فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِذَا قَالَهَا الرَّجُلُ حِينَ يُصْبِحُ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِذَا قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

١٠٤. (١٦١) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثًا، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ**».

١٠٥. (١٦٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**».

١٠٦. (١٦٥) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحْدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ: «**جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا**: ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ**﴾» إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

١٠٧. (١٦٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ**» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ**﴾ الْآيَةَ [آل عمران: ١٣٥].

---

(١٠٤) **صحيح**: الطبراني (الكبير: ١٠٣/٩) والحاكم (٢٥٥٠) وصححه على شرط مسلم.

(١٠٥) **صحيح**: ابن ماجه (٣٨١٤) وأبو داود (١٥١٦) والترمذي (٣٤٣٤).

(١٠٦) **صحيح**: مسلم (٤٨٤).

(١٠٧) **صحيح**: أحمد (٤٧) وابن ماجه (١٣٩٥) والترمذي (٤٠٦) وحسنه.

٢٠. بَابٌ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٨. (١٧٠) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً**».

١٠٩. (١٧١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**».

١١٠. (١٧٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَتَى عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرُ، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ**».

١١١. (١٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ**».

١١٢. (١٧٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**».

١١٣. (١٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ**».

---

(١٠٨) **حسن** : الترمذي (٤٨٤) وحسنه، وابن حبان (٩١١).

(١٠٩) **صحيح** : أحمد (١٧٣٦) والترمذي (٣٥٤٦).

(١١٠) **صحيح** : أحمد (٧٤٥١) ولمسلم بنحوه (٢٥٥١).

(١١١) **صحيح** : البيهقي (الكبرى، ١٩٦٥١).

(١١٢) **صحيح** : مسلم (٤٠٨).

(١١٣) **حسن** : أحمد (١٠٨١٥) وأبو داود (٢٠٤١).

١١٤. (١٧٩) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ** ».

١١٥. (١٨٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ، فَإِنَّ اللهَ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي** ».

٢١. بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدِ نُزُولِ كَرْبٍ أَوْ غَمٍّ

١١٦. (١٨١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: « **لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ** ».

١١٧. (١٨٣) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دُعَاءِ الْمُضْطَرِّ: « **اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** ».

١١٨. (١٨٤) عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا أَصَابَ أَحَدًا هَمٌّ قَطُّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي(*) بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حُزْنَهُ وَهَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا** » قَالَ : فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا نَتَعَلَّمُهَا؟ قَالَ : « **بَلَى، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا**

(١١٤) **صحيح** : أحمد (٣٦٦٦) والنسائي (١٢٨٢).

(١١٥) **صحيح** : عبد الرزاق (٣١١٨) والبيهقي (الشعب، ١٣٠).

(١١٦) **صحيح** : مسلم (٢٧٣٠).

(١١٧) **حسن** : أحمد (٢٠٤٣٠) وأبو داود (٥٠٩٠).

(١١٨) **صحيح** : أحمد (٣٧١٢) وابن حبان (٩٧٢). (*) **الناصية** : مقدم الرأس .

أَنْ يَتَعَلَّمَهَا».

١١٩. (١٨٦) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ، أَوْ أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ، أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ، فَفَرَّجَ عَنْهُ** ؟» قَالُوا : بَلَى، قَالَ : «**دُعَاءُ ذِي النُّونِ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**».

١٢٠. (١٨٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ رضي الله عنها شَيْئًا أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَقُولَهَا عِنْدَ الْكَرْبِ: «**اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا**».

١٢١. (١٩٠) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ، قَالَ : «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ**».

٢٢. بَابُ جَامِعُ مَا كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَيَأْمُرُ أَنْ يُدْعَى بِهِ

١٢٢. (١٩٣) عَنْ رَافِعِ بْنِ رِفَاعَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَفَأَ(*) الْمُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي**»، فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَارَبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَمِنْ شَرِّ**

---

(١١٩) **صحيح** : النسائي (الكبرى، ١٠٤٩١) والحاكم (٣٤٤٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(١٢٠) **صحيح** : أحمد (٢٧٠٨٢) وابن ماجه (١٥٢٥) وأبو داود (١٥٢٥).

(١٢١) **حسن** : الحاكم (١٨٧٥) وصححه، والبيهقي (الشعب، ٩٧٥١).

(١٢٢) **صحيح** : أحمد (١٥٤٩٢) والبزار (٣١٤٧) والحاكم (١٨٦٨).

(*) **انكفأ** : رجع وانعطف.

مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ، وَالْفُسُوقَ، وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ [اللهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ](*) إِلَهَ الْحَقِّ».

١٢٣. (١٩٤) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي، وَعَمْدِي، وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».

١٢٤. (١٩٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «**رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شكارا، لَكَ ذكاراً، لَكَ رهاباً(**)، لَكَ مِطْوَاعًا، إليك مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي(***) وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، واهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي**».

١٢٥. (١٩٧) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى**».

(*) زيادة من مسند أحمد.

(١٢٣) **متفق عليه**: البخاري (٦٠٣٥) ومسلم (٢٧١٩).

(١٢٤) **صحيح**: ابن ماجه (٣٨٣٠) وأبو داود (١٥١٠) والترمذي (٣٥٥١) وقال: «حسن صحيح».

(**) **هاربا**: كثير الخوف، **مخبتا**: خاضعاً خاشعاً متواضعاً.

(***) **الحوبة**: الخطيئة والإثم وتطلق على المعصية، **السخيمة**: الحقد والغش والغل.

(١٢٥) **صحيح**: مسلم (٢٧٢١) وابن ماجه (٣٨٣٢) والترمذي (٣٤٨٩).

١٢٦. (١٩٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ** ».

١٢٧. (٢٠٠) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: « **سَلُوا اللهَ عِلْمًا يَنْفَعُ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ** ».

١٢٨. (٢٠١) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه : عَنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: « **اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا** ».

١٢٩. (٢٠٢) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَيْكِ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ** »، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ : « **قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا، أَوْ قَرَّبَ مِنْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مِنْ [خَيْرِ] (*) مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ، أَوْ قَالَ: مِنْ أَمْرٍ، فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا** ».

---

(١٢٦) **متفق عليه** : البخاري (٦٩٤٨) ومسلم (٢٧١٧).

(١٢٧) **صحيح** : شعب الإيمان (١٧٨١).

(١٢٨) **صحيح** : مسلم (٢٧٢٢) والترمذي (٣٥٧٢) والنسائي (٥٤٥٨).

(١٢٩) **صحيح** : أحمد (**٢٤٤٩٨**) وابن ماجه (**٣٨٤٦**) والحاكم (**١٩١٤**) وصححه.

(*) في المطبوع (**الخير**)، ولعله خطأ من النساخ.

١٣٠. (٢٠٤) عَنْ العِرْبَاضِ بْنَ سَارِيَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِذَا سَأَلْتُمْ فَاسْأَلُوا اللهَ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ سِرُّ الْجَنَّةِ، كَقَوْلِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ لِرَاعِيهِ : عَلَيْكَ بِسِرِّ الْوَادِي، فَإِنَّهُ أَعْشَبُهُ، وَأَمْرَعُهُ** ».

١٣١. (٢٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ لَهَا : «**مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ** » فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ : « **الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ** ؟ » فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قُولِي لَا بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، فَقَالَتْ، فَقَالَ : « **قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنْ الْفَقْرِ** ».

١٣٢. (٢٠٦) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً بِقَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، فَتَعَلَّمُوهُنَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ لَحَقٌّ** ».

١٣٣. (٢٠٨) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنْ اللَّيْلِ : « **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ ربُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، لَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ قيوم السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، قُولكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ**

---

(١٣٠) **صحيح** : الطبراني (الكبير : ١٨/ ٢٥٤) والبيهقي (البعث والنشور، رقم ٢١٦).

(١٣١) **صحيح** : مسلم (٢٧١٣).

(١٣٢) **صحيح**: الدارقطني (رؤية الله: ٢٣٣) من هذه الطريق ، وروي بنحوه عن معاذ بن جبل يرفعه، عند أحمد (٢٢١٠٩) والترمذي (٣٢٣٥)، وهو صحيح من طريق معاذ .

(١٣٣) **متفق عليه** : تقدم برقم (١٢٦).

أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلهِي، لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ».

١٣٤. (٢٠٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ**».

١٣٥. (٢١٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ**».

١٣٦. (٢١٢) عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِي قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي**».

١٣٧. (٢١٤) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، كَانَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرًا لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي**»، قَالَ: ثُمَّ أَتَاهُ وَهُو مُسْلِمٌ، فَقَالَ: قُلْتَ لِي مَا قُلْتَ، فَكَيْفَ أَقُولُ الآنَ وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ**».

١٣٨. (٢١٦) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ ﷺ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى، وَأَنَا مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى**».

---

(١٣٤) **صحيح**: أبو يعلى (٢٣١٨) والبيهقي (الشعب، رقم ٧٥٦).

(١٣٥) **صحيح**: مسلم (٢٦٥٤).

(١٣٦) **صحيح**: مسلم (٢٧٢٥).

(١٣٧) **صحيح**: أحمد (١٩٩٩٢) وابن حبان (٨٩٩)، قال احمد وابن حبان (أَرْشَدِ أَمْرِي).

(١٣٨) **متفق عليه**: البخاري (٤١٧٦) ومسلم (٢١٩٢).

١٣٩. (٢١٧) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ** ».

١٤٠. (٢١٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : « **اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي** ».

١٤١. (٢١٩) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَالْتَمَسْتُهُ بِيَدِي فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَهُوَ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ** ».

١٤٢. (٢٢٠) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي** ».

١٤٣. (٢٢٤) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً: أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ: أَعْتَقَ اللهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا: أَعْتَقَ اللهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ** ».

---

(١٣٩) **صحيح** : أحمد (١٤٦٢) والترمذي (٣٥٠٥).

(١٤٠) **صحيح** : البخاري (الأدب المفرد، ٦٥٠) والبزار (٨٠٠٣).

(١٤١) **صحيح** : مسلم (٢٢٢).

(١٤٢) **حسن** : أحمد (١٥٨٣٥) وابن أبي شيبة (المصنف : ١٠/ ٢٨٢).

(١٤٣) **صحيح** : البزار (٢٥٣١) والحاكم (١٩٢٠) وصححه.

١٤٤. (٢٢٦) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَنِي عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَيَدْعُو، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ**»، قَالَ: وَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «**لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُخْبِرُهُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ تَزَلْ لِي صَدِيقًا، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ.

١٤٥. (٢٢٧) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**أَلِظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

١٤٦. (٢٣٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو: «**يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ**».

١٤٧. (٢٣٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ لَيْلَةً بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَسَحَلَهَا(*)، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**» ثُمَّ قَعَدَ، ثُمَّ سَأَلَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ**» فَقَالَ: فَفِيمَ يَسْأَلُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم فِي أَعَلَى الْخُلْدِ. قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ إِنْ كُنْتَ لَسَبَّاقًا بِالْخَيْرِ.

---

(١٤٤) **صحيح**: أحمد (٢٢٤٤٢) وابن حبان (٨٩٢).

(١٤٥) **صحيح**: أحمد (٢٣٠٣٣) والطبراني (الكبير: ٥/٦٤) والحاكم (١٨٣٦) وصححه.

(١٤٦) **حسن**: الترمذي (٣٥٢٤) والنسائي (الكبرى، ٧٦٣٥).

(١٤٧) **صحيح**: ابن أبي شيبة (المصنف: ١٠/٣٣٢) وأحمد (٤٢٤٣) والترمذي (٥٩٣).

(*) **فسحلها**: قال ابن الأثير: أي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو السحل بمعنى السح والصب.

١٤٨. (٢٣٤) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا كُنْتُ أَسْأَلُ رَبِّي وَأَدْعُو بِهِ ؟ قَالَ : « **قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي** ».

١٤٩. (٢٣٦) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ فِي شَأْنِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، إِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنِي عَمِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

١٥٠. (٢٣٨) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: « **قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ** » قَالَ : هَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي ؟ قَالَ : « **قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي** ».

١٥١. (٢٤١) عَنْ مَكْحُولٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَارْزُقْنِي عِلْمًا تَنْفَعُنِي بِهِ** ».

١٥٢. (٢٤٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ مَجْلِسًا كَانَ عِنْدَهُ أَحَدٌ، أَوْ لَمْ يَكُنْ، إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،

---

(١٤٨) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨٥٠) والترمذي (٣٥١٣) وقال : « حسن صحيح ».

(١٤٩) **صحيح** : ابن أبي شيبة (المصنف : ١٠/ ٢٧٠)، والنسائي (الكبرى، ١٠٤٧٧).

(١٥٠) **صحيح** : مسلم (٢٦٩٦).

(١٥١) **صحيح** : الحاكم (١٨٧٩) والطبراني (الدعاء، ١٤٥٥).

(١٥٢) **حسن** : الترمذي (٣٥٠٢) وحسنه، والنسائي (الكبرى، ١٠٢٣٤) والحاكم (١٩٣٤).

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ طَاعَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَارْزُقْنِي مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ رَحْمَتَكَ، وَارْزُقْنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَبَارِكْ لِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَأْرِي ممن ظَلَمَنِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي، اللَّهُمَّ ولَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، فَسُئِلَ عَنْهُنَّ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْتِمُ بِهِنَّ مَجْلِسَهُ.

١٥٣. (٢٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ فِيها رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ**».

١٥٤. (٢٤٨) عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ**».

١٥٥. (٢٥١) عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَوْمًا صَلَاةً أَوْجَزَ فِيهَا، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ خَفَّفْتَ، فَقَالَ: مَا عَلَيَّ فِي ذَلِكَ، لَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَتَبِعَهُ، وَهُوَ أَبُو عَطَاءٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَ: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ**

---

(١٥٣) **صحيح**: مسلم (٢٧٢٠).

(١٥٤) **صحيح**: البخاري (٧٦٦).

(١٥٥) **صحيح**: أحمد (١٨٣٢٤) والنسائي (١٣٠٥).

وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْفَدُ وَلَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشوقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

١٥٦. (٢٦١) عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ**».

١٥٧. (٢٦٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ(*) إِذَا شِئْتَ سَهْلًا**».

٢٣. بَابُ الْحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ

١٥٨. (٢٨١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ فَقَالَ: «**يَا عَمِّ، أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالْعَافِيَةِ**».

١٥٩. (٢٨٩) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ، وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: «**هَلْ سَأَلْتَ اللهَ**؟» قَالَ: سَأَلْتُ اللهَ مَا كَانَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ أَنْ يُعَجِّلَهُ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ، هَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**».

---

(١٥٦) **صحيح**: الترمذي (٣٥٩١) وحسنه، والحاكم (١٩٤٩).

(١٥٧) **صحيح**: ابن حبان (٩٧٤) وابن السني (٣٥١).

(*) الحزن: الصعب.

(١٥٨) **صحيح**: الطبراني (الكبير: ١١/ ٣٣٠) والحاكم (١٩٣٩).

(١٥٩) **صحيح**: مسلم (٢٦٨٨).

٢٤. بَابُ أَسَامِي الرَّبِّ جَلَّ ذِكْرُه الَّتِي أَعْلَمَ النَّبيُّ ﷺ أَنَّهُ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ

١٦٠. (٢٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «**لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

٢٥. بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ كَفَّارَةً لِلَّغْوِ

١٦١. (٢٩٤) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جلس في الْمَجْلِس فأراد أن يقوم، قَالَ: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» قَالوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ الآنَ كَلامًا، مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا، فَقَالَ: «**هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ**».

١٦٢. (٢٩٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إلا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ**».

١٦٣. (٢٩٧) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ**».

---

(١٦٠) **متفق عليه**: البخاري (٢٥٨٥) ومسلم (٢٦٧٧).

(١٦١) **صحيح**: أحمد (١٩٧٦٩) وأبو داود (٤٨٥٩) والدارمي (٢٧٠٠).

(١٦٢) **صحيح**: أحمد (١٠٤١٥) والترمذي (٣٤٣٢).

(١٦٣) **صحيح**: النسائي (الكبرى، ١٠٢٥٧) والحاكم (١٩٧٠).

٢٦. بَابُ التَّهلِيلِ وَالذِكرِ عِنْدَ دُخُولِ الأسواقِ

١٦٤. (٢٩٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ هَذِهِ الأَسْوَاقِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ** ».

٢٧. بَابُ دُعَاءِ الْمَدْيُونِ رَجَاءَ أَنْ يُؤَدِّيَ اللهُ عَنْهُ دَيْنَهُ

١٦٥. (٣٠٣) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَقَالَ : أَعِنِّي فِي مُكَاتَبَتِي، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ(*) دَيْنًا لأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قُلِ : « **اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ** ».

٢٨. بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلدَّاعِي مِنْ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ وَالإِشَارَةِ بِالسَّبَّابَةِ وَتَرْكِ الْجَهْرِ الشَّدِيدِ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ لَهُ وَيُكْرَهُ

١٦٦. (٣٠٦) عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَبْسُطَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ** ».

١٦٧. (٣٠٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

---

(١٦٤) **حسن** : أحمد (٣٢٧) وابن ماجه (٢٢٣٥) والترمذي (٣٤٢٩).

(١٦٥) **حسن**: الترمذي (٣٥٦٣) وأحمد (١٣١٩). (*) ويروى (صِير) اسم جبل لطيء.

(١٦٦) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨٦٥) وأبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٥٥٦) وحسنه.

(١٦٧) **صحيح** : مسلم (٨٩٥).

١٦٨. (٣١٢) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا عَلَيْهَا.

١٦٩. (٣١٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ، وَالِابْتِهَالُ أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ جَمِيعًا.

١٧٠. (٣١٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَحِّدْ أَحِّدْ** ».

١٧١. (٣١٧) عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَكُنَّا لاَ نَصْعَدُ شَرَفًا، وَلاَ نَعْلُو شَرَفًا(*)، أَوْ نَهْبِطُ وَادِيًا، إِلاَّ رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةِ أَحَدِكُمْ** ».

٢٩. بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالْمَسْأَلَةِ وَالِاسْتِخَارَةِ

١٧٢. (٣٢٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْجَنَّةَ ثَلاَثًا إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ، وَلاَ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَطُّ إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ** ».

---

(١٦٨) **صحيح** : مسلم (٥٨٠).

(١٦٩) **صحيح** : أبو داود (١٤٨٩).

(١٧٠) **صحيح** : أحمد (٩٤٣٩) والترمذي (٣٥٥٧) والنسائي (١٢٧٢).

(١٧١) **متفق عليه** : تقدم (٩٨). (*) الشرف: المكان العالي.

(١٧٢) **صحيح** : أحمد (١٢١٧٠) وابن ماجه (٤٣٤٠) والترمذي (٢٥٧٢).

٣٠. بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ

١٧٣. (٣٢٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، قَالَ: فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، وَخَرَجَ بعدما صلى، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَائِمَةً، فَقَالَ: « **لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بِهَا، قُلْت: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ** ».

٣١. بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلدَّاعِي أَنْ يَكُونَ مُتَطَهِّرًا وَأَنْ يَدْعُوَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ

١٧٤. (٣٢٤) عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه -فِي حَدِيثِ عُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ- قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدٍ أَبِي عَامِرٍ** » ثُمَّ قَالَ: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ** ».

١٧٥. (٣٢٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَامِرٍ الدَّوْسِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: « **اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ** » ثَلَاثًا.

١٧٦. (٣٢٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ حَتَّى

---

(١٧٣) **صحيح**: تقدم برقم (٨٠).

(١٧٤) **متفق عليه**: البخاري (٤٠٦٨) ومسلم (٢٤٩٨).

(١٧٥) **متفق عليه**: البخاري (٢٧٧٩) ومسلم (٢٥٢٤).

(١٧٦) **صحيح**: مسلم (١٧٦٣).

سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَخَذَ رِداءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال : ٩]، فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالْمَلاَئِكَةِ.

٣٢. بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَوَامِعِ مِنَ الدُّعَاءِ

١٧٧. (٣٢٨) عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ : أَنَّ سَعْدًا رضي الله عنه سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَغُرَفَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَأَغْلاَلِهَا وَسَلاَسِلِهَا، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ خَيْرًا كَثِيرًا، وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ - أَوْ قَالَ : عَظِيمٍ - وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « **سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ** » وَبِحَسْبِكَ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

٣٣. بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

١٧٨. (٣٣١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ.

١٧٩. (٣٣٢) عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا يُسَيْرَةَ -وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « **عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاَتٌ وَمُسْتَنْطَقَاتٌ** ».

---

(١٧٧) **صحيح** : أحمد (١٤٨٣) وأبو داود (١٤٨٠).

(١٧٨) **صحيح** : أبو داود (١٥٠٢) والترمذي (٣٤٨٦) والنسائي (١٣٥٥).

(١٧٩) **حسن** : أحمد (٢٧٠٨٩) والترمذي (٣٥٨٣) وابن حبان (٨٤٢).

٣٤.بَابُ ذِكْرِ جُمَّاعِ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

١٨٠. (٣٣٤) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: « **تَعَوَّذُوا بِكَلِمَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ** ».

١٨١. (٣٣٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ** ».

١٨٢. (٣٣٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** ».

١٨٣. (٣٤٠) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ** ».

١٨٤. (٣٤١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ.

---

(١٨٠) **صحيح** : تقدم برقم (٧٢).

(١٨١) **متفق عليه** : تقدم برقم (٦٤).

(١٨٢) **صحيح** : مسلم (٥٩٠).

(١٨٣) **صحيح** : مسلم (٢٧١٦).

(١٨٤) **متفق عليه** : البخاري (٥٩٨٧) ومسلم (٢٧٠٧).

١٨٥. (٣٤٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**».

١٨٦. (٣٤٥) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ: أَنَّهُ مَرَّ بِوَالِدِهِ وَهُوَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْهُ فَكُنْتُ أَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَمَرَّ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ أَنَّى عَقِلتَ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ، قَالَ : فَالْزَمْهُنَّ يَا بُنَيَّ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ.

١٨٧. (٣٤٦) عَنْ شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ ﵁ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ عَلِّمْنِي تَعْوِيذًا أَتَعَوَّذُ بِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ : قُلْ : « **أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَشَرِّ بَصَرِي، وَشَرِّ لِسَانِي، وَشَرِّ قَلْبِي، وَشَرِّ مَنِيِّي**» قَالَ : حَتَّى حَفِظْتُهَا.

١٨٨. (٣٤٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ** ».

١٨٩. (٣٤٨) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ**

---

(١٨٥) **متفق عليه** : البخاري (٢٦٦٨) ومسلم (٢٧٠٦).

(١٨٦) **صحيح** : أحمد (٢٠٣٨١) والنسائي (١٣٤٧).

(١٨٧) **صحيح** : أحمد (١٥٥٤١) والترمذي (٣٤٩٢) والنسائي (٥٤٥٥).

(١٨٨) **حسن** : أحمد (٨٥٥٣) والنسائي (٥٥٠٢).

(١٨٩) **صحيح** : ابن حبان (١٠٢٣) والحاكم (١٩٤٤).

وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ ».

١٩٠. (٣٥١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ** ».

١٩١. (٣٥٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ وَعِقَابِكَ** ».

١٩٢. (٣٥٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ نَقُولَ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ**(*) ».

١٩٣. (٣٥٦) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ** ».

١٩٤. (٣٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ،**

---

(١٩٠) **صحيح** : ابن ماجه (٣٨٤٢) وأبو داود (١٥٤٤) والنسائي (٥٤٦٠).

(١٩١) **صحيح** : النسائي (٥٤٦٠) وأبو داود (١٥٤٤) وابن ماجه (٣٨٤٢).

(١٩٢) **صحيح** : أحمد (٣٨٢٨) وابن ماجه (٨٠٨).

(*) **الهمز** : الوساس، **ونفخه** : كبره وتعاظمه، **ونفثه** : الشعر وقيل السحر.

(١٩٣) **متفق عليه** : البخاري (٦٠٠٧) ومسلم (٥٨٩).

(١٩٤) **صحيح** : النسائي (٥٥١٩) وأحمد (٢٤٣٢٤).

وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

١٩٥. (٣٥٨) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا**».

١٩٦. (٣٥٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ**».

١٩٧. (٣٦٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ**».

١٩٨. (٣٦٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ**».

١٩٩. (٣٦٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَمِنْ عَيْنِ الإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ.

٢٠٠. (٣٦٥) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَشَارَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْقَمَرِ فَقَالَ لي: «**اسْتَعِيذِي**

---

(١٩٥) **صحيح**: مسلم (٢٧٢٢).

(١٩٦) **صحيح**: أبو داود (١٥٤٩) وابن حبان (١٠١٥).

(١٩٧) **صحيح**: أحمد (١٣٠٠٣) والنسائي (٥٤٧٠).

(١٩٨) **صحيح**: أحمد (٦٦١٨) والنسائي (٥٤٧٥) وابن حبان (١٠٢٧).

(١٩٩) **صحيح**: ابن ماجه (٣٥١١) والترمذي (٢٠٥٨) والنسائي (٥٤٩٤).

(٢٠٠) **حسن**: أحمد (٢٤٣٢٣) والترمذي (٣٣٦٦) وقال: «حسن صحيح».

بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ، فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ(*) إِذَا وَقَبَ(**) ».

٣٥. بَابُ ذِكْرِ مَسْأَلَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَالِاسْتِعَاذَةِ مِنْ شَرِّهَا

٢٠١. (٣٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حَاجٌّ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ شَيْئًا، فَبَلَغَنِي الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي إِلَيْهِ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «الرِّيحُ **مِنْ رَوْحِ اللهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَلاَ تَسُبُّوهَا، وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا**».

٢٠٢. (٣٦٨) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها - زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ** » قَالَتْ: وَإِذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَفَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ مِنْهُ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: « **لَعَلَّهُ يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمُ عَادٍ:** ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾» [الأحقاف: ٢٤].

٣٦. بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ نُزُولَ الْغَيْثِ

٢٠٣. (٣٧١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا** ».

(*) **الغاسق**: القمر، وقيل أول ظلمة الليل. (**) **وقب**: دخل.

(٢٠١) **صحيح**: أحمد (٧٦٣١) وابن ماجه (٣٧٢٧) وأبو داود (٥٠٩٧).

(٢٠٢) **صحيح**: مسلم (٨٩٩).

(٢٠٣) **صحيح**: البخاري (٩٨٥).

٣٧. بَابُ ذِكْرِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْغَضَبِ

٢٠٤. (٣٧٢) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « **إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** » قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ : وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ ؟.

٣٨. بَابُ اسْتِحْبَابِ عَزِيمَةِ الْمَسْأَلَةِ لِلدَّاعِي إِذَا دَعَا وَالْقَوْلِ إِذَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَإِذَا أَبْطَأَ عَلَيْهِ

٢٠٥. (٣٧٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « **لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمْ مَسْأَلَتَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لاَ مُكْرِهَ لَهُ** ».

٢٠٦. (٣٧٦) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ**»، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**».

٢٠٧. (٣٧٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي** ».

٢٠٨. (٣٧٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصُبُ وَجْهَهُ**

---

(٢٠٤) **متفق عليه** : البخاري (٦١٠٢) ومسلم (٧٠١٥).

(٢٠٥) **متفق عليه** : البخاري (٥٩٨٠) ومسلم (٢٦٧٩).

(٢٠٦) **صحيح** : الحاكم (١٨٤٠) والبيهقي (الشعب، ٤٠٦٥).

(٢٠٧) **متفق عليه** : البخاري (٥٩٨١) ومسلم (٢٧٣٥).

(٢٠٨) **صحيح** : البخاري (الأدب المفرد، ٧١١) والطبراني (الأوسط، ١٤٧).

لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا عَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا ذَخَرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مَا لَمْ يَعْجَلْ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا عَجَلَتُهُ ؟ قَالَ : « **يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ وَلاَ أُرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي** ».

٢٠٩. (٣٧٩) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا مَأْثَمٌ وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلاَّ أَعْطَاهُ الله إِحْدَى ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُ دَعْوَتَهُ، أَوْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، أَوْ يَدَّخِرَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهَا** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِذًا نُكْثِرُ، قَالَ : « **اللهُ أَكْثَرُ هَذَا** ».

٣٩. بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْظِيمِ الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ وَقَلْبُهُ مُوقِنٌ بِالإِجَابَةِ

٢١٠. (٣٨١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ، فَإِنَّهُ لاَ يَتَعَاظَمُ عَلَى اللهِ شَيْءٌ** ».

٢١١. (٣٨٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ** ».

٤٠. بَابُ مَا يُرْجَى الْمَطْعَمِ وَالْمَلْبَسِ مِنْ إِجَابَةِ الدُّعَاءِ

٢١٢. (٣٨٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ** :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾[المؤمنون : ٥١] **وَقَالَ تَعَالَى**:﴿ يَٰٓأَيُّهَا

---

(٢٠٩) **صحيح** : أحمد (٢٢٢٧٩) والترمذي (٣٥٧٣).

(٢١٠) **صحيح** : مسلم (٢٦٧٩).

(٢١١) **حسن** : الترمذي (٣٤٧٩) والحاكم (١٨١٧).

(٢١٢) **صحيح** : مسلم (١٠١٥).

ﭐلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا ﴾ [البقرة : ١٧٢] **ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَكْسَبُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ** ».

٤١. بَابُ الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ عِنْدَ النَّوْمِ

٢١٣. (٣٨٧) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ طَاهِرًا فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ** » قَالَ: فَقُلْتُ كَمَا عَلَّمَنِي غَيْرَ أَنِّي قُلْتُ : وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَقَالَ: « **نَبِيِّكَ، فَمَنْ قَالَهَا فَمَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ** ».

٢١٤. (٣٨٩) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : أَنَّ فَاطِمَةَ ﵍ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَا فِي يَدِهَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْيٍ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ ﵂ فَأَخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَى مَكَانِكُمَا، أَلاَ أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ** ». قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فَقَالُوا لَهُ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ.

٢١٥. (٣٩١) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﵁ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ، خَمْسُونَ**

---

(٢١٣) **متفق عليه** : البخاري (٢٤٤) ومسلم (٢٧١٠).

(٢١٤) **متفق عليه** : البخاري (٢٩٤٥) ومسلم (٢٧٢٧).

(٢١٥) **حسن** : ابن عرفة (جزئه، ٧٩) والنسائي (الكبرى، ٩٩٨١).

وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» قَالَ : ثُمَّ قَالَ : «**فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ** ؟ ».

٢١٦. (٣٩٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَتَبَوَّأَ إِلَى مَضْجَعِهِ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ** ».

٢١٧. (٣٩٣) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا** »، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ** ».

٢١٨. (٣٩٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ: « **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ، ربنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ** ».

٢١٩. (٣٩٦) عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الأَنْمَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي الْمَلَإِ**

---

(٢١٦) **صحيح** : أبو داود (١٤٢٧)الترمذي (٣٥٦٦) والنسائي (١٧٤٧).

(٢١٧) **صحيح** : البخاري (٦٩٥٩).

(٢١٨) **صحيح** : مسلم (٢٧١٢).

(٢١٩) **صحيح** : أبو داود (٥٠٥٤) والطبراني (الكبير : ٢٢/٢٩٨).

الأَعْلَى».

٢٢٠. (٣٩٧) عَنْ أَنَسٍ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُئْوِيَ** ».

٢٢١. (٣٩٨) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي، وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي، وَسَقَانِي، وَمَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ**».

٢٢٢. (٤٠٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄ : أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، فَقَالَ لهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ ؟ قَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

٢٢٣. (٤٠٣) عَنِ الْبَرَاءِ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنَامِ يَضَعُهَا تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** ».

٢٢٤. (٤٠٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِزَكَاةِ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَحْفَظُهَا فَأَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَجَعَلَ يَحْثُو(*) مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَشَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ، وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ**

---

(٢٢٠) **صحيح** : مسلم (٢٧١٥).

(٢٢١) **صحيح** : أحمد (٥٩٨٣) وأبو داود (٥٠٥٨) وابن حبان (٥٥٣٨).

(٢٢٢) **صحيح** : مسلم (٢٧١٢).

(٢٢٣) **صحيح** : مسلم (٧٠٩) والترمذي (٣٣٩٩) واللفظ له.

(٢٢٤) **صحيح** : البخاري (معلقاً : ٢/٨١٢) والنسائي (الكبرى، ١٠٧٩٥).

(*) **الحثي** : الأخذ بملْ الكفين.

اللَّيْلَةَ؟ » قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً فَرَحِمْتُهُ، وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ : « **أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ** » قَالَ : فَرَصَدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذَهُ فَقَالَ : لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَشَكَا إِلَيْهِ حَاجَةً وَعِيَالاً فَرَحِمَهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ ؟** » قَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ، ذَكَرَ حَاجَةً وَعِيَالاً كَثِيرًا فَرَحِمْتُهُ وَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ : « **أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ** » قَالَ : فَرَصَدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ قَالَ : لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : دَعْنِي فَإِنِّي لاَ أَعُودُ، وَأُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا قَالَ: وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** ﴾ [البقرة : ٢٥٥] حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، قَالَ : فَأَصْبَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ اللَّيْلَةَ ؟** » قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا زَعَمَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْفَعُنِي بِهِ فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ : «**وَمَا هُوَ ؟** » قَالَ : أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، وَزَعَمَ أَنَّهُ لاَ يَقْرَبُنِي شَيْطَانٌ حَتَّى أُصْبِحَ، وَلاَ يَزَالُ عَلَيَّ مِنَ اللهِ حَافِظٌ، قَالَ : « **إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، أَتَدْرِي مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلاَثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟** » قَالَ : لاَ، قَالَ : « **ذَلِكَ شَيْطَانٌ** ».

٢٢٥. (٤٠٧) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مِنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ** ».

٢٢٦. (٤٠٨) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثم نَفَثَ فِيهِمَا، فقرأ فيهما: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ**﴾، وَ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾، وَ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

---

(٢٢٥) **متفق عليه** : البخاري (٤٧٢٣) ومسلم (٨٠٧).

(٢٢٦) **متفق عليه** : البخاري (٤٧٣٠) ومسلم (٢١٩٢).

٢٢٧. (٤٠٩) عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ : «**اقْرَأْ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**».

٢٢٨. (٤١٠) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ : يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِالزُّمَرِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢٩. (٤١١) عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿ **الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ** ﴾ [السجدة]، و﴿ **تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ** ﴾ [الملك :١] .

٤٢. بَابُ الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ

٢٣٠. (٤١٥) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**».

٢٣١. (٤١٧) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**مَنْ تَعَارَّ(*) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي، غُفِرَ لَهُ، أَوْ قَالَ : فَدَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى**

---

(٢٢٧) **صحيح** : أحمد (٢٣٨٠٧) وأبو داود (٥٠٥٥) والترمذي (٣٤٠٣).

(٢٢٨) **صحيح** : أحمد (٢٤٣٨٨) والترمذي (٣٤٠٥) وأبو يعلى (٤٦٤٣) والحاكم (٣٦٢٥).

(٢٢٩) **صحيح** : وأحمد (١٤٦٥٩) والبخاري (الأدب المفرد، ١٢٠٩)، والترمذي (٣٤٠٤).

(٢٣٠) **صحيح** : البخاري (٥٩٦٦).

(٢٣١) **صحيح** : البخاري (١١٠٣) ولم يذكر (قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ...).

(*) **تعارَّ:** استيقظ من نومه.

قُبِلَتْ صَلاتُهُ». قَالَ الْبُخَارِيُّ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ: أَجْرَيْتُ لَيْلَةً هَذَا الدُّعَاءَ عَلَى لِسَانِي عِنْدَ انْتِبَاهِي مِنَ النَّوْمِ، فَنِمْتُ فَجَاءَنِي جَاءٍ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ **وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ٢٤** ﴾ [الحج : ٢٤].

٢٣٢. (٤١٩) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : « **سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ** » فَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ: « **سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ** » فَأَسْمَعُهُ الْهَوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ : فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **هَلْ لَكَ حَاجَةٌ** ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: « **أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ** ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: « **فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ** ».

٢٣٣. (٤٢١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أنت نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ ضِيَاءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، والساعة حق، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** ».

٢٣٤. (٤٢٣) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ(*) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: « **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ** ».

---

(٢٣٢) **صحيح** : مسلم (٤٨٩).

(٢٣٣) **متفق عليه** : تقدم برقم (١٣٣).

(٢٣٤) **صحيح** : النسائي (الكبرى، ٧٦٨٨) وابن حبان (٥٥٣٠) (*) **تضور**: أي تقلب في فراشه.

٢٣٥. (٤٢٤) عَنْ كُرَيْبٍ – مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثم نام ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا(*)، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ لَمْ يُكْثِرْهُ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ(**) كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانِي كُنْتُ أَرْقُبُهُ، قَالَ : فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ : فَتَمَّتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حتى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ : فَكَانَ فِي دُعَائِهِ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**». قَالَ كُرَيْبٌ : وَسِتٌّ عِنْدِي فِي التَّابُوتِ(***) قَالَ : «**وَعَصَبِي، وَمُخِّي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، وَعِظَامِي**».

٢٣٦. (٤٢٥) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ : « **اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ».

٤٣. بَابُ التَّرْغِيبِ فِي أَنْ يَكُونَ بَيْتُوتَتُهُ عَلَى طَهَارَةٍ وَذِكْرٍ

٢٣٧. (٤٢٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي ....**

---

(٢٣٥) **صحيح** : تقدم برقم (٣٩).

(*) **الشناق** : رباط القربة وما تشد به. (**) **فتمطيت:** من التمطي، وهو مد اليدين في المشي.

(***) **التابوت:** قال النووي : « المراد بالتابوت الأضطلاع وما يحويه من القلب وغيره ».

(٢٣٦) **صحيح** : مسلم (٧٧٠).

(٢٣٧) **صحيح** : ابن المبارك (١٢٤٤) وابن حبان (١٠٥١) والبيهقي (الشعب، ٢٥٢٦).

شِعَارِهِ(*) مَلَكٌ، لاَ يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

٢٣٨. (٤٢٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارُّ(**) مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

٤٤. بَابُ مَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ لِلنَّوْمِ

٢٣٩. (٤٢٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**».

٤٥. بَابُ الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ عِنْدَ الْفَزَعِ بِاللَّيْلِ

٢٤٠. (٤٢٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِكَلِمَاتٍ مِنَ الْفَزَعِ : «**أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَمِنْ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ**».

٤٦. بَابُ الدُّعَاءِ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ وَصَلاَةِ الصُّبْحِ

٢٤١. (٤٣٠) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي

(*) **الشعار** : ثوب يلي البدن.

(٢٣٨) **صحيح** : أحمد (٢٢٠٤٨) وأبو داود (٥٠٤٢). (**) **يتعار** : يستيقظ من النوم.

(٢٣٩) **متفق عليه** : البخاري (٦٩٥٨) ومسلم (٢٧١٤).

(٢٤٠) **حسن** : الترمذي (٣٥٢٨) وحسنه، والنسائي (الكبرى، ١٠٦٠٢).

(٢٤١) **صحيح** : أبو داود (١٤٢٥) والترمذي (٤٦٤) والنسائي (١٧٤٥).

قُنُوتِ الْوِتْرِ : « **اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ** ».

٤٧. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ عقيبَ الْوِتْرِ

٢٤٢. (٤٣٤) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوِتْرِ قَالَ : «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** ».

٢٤٣. (٤٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿ **سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى** ﴾ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، وَفِي الْأُخْرَى بِـ : ﴿ **قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ** ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ**﴾ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ.

٢٤٤. (٤٣٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ** ».

٤٨. بَابُ الْقَوْلِ عقِيبَ صَلاَةِ الضُّحَى

٢٤٥. (٤٣٨) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الضُّحَى، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ**» حَتَّى قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ.

---

(٢٤٢) **صحيح** : أبو داود (١٤٣٠) وابن حبان (٢٤٥٠).

(٢٤٣) **صحيح** : أبو داود (١٧٩) والنسائي (١٦٩٩).

(٢٤٤) **صحيح** : تقدم برقم (٢٦١).

(٢٤٥) **صحيح** : البخاري (الأدب المفرد، ٦١٩) والنسائي (الكبرى، ٩٩٣٣).

٤٩. بَابُ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ التِّلاَوَةِ

٢٤٦. (٤٣٩) عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: « **سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ** ».

٢٤٧. (٤٤١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسول الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً فَسَجَدْتُ، فَرَأَيْتُ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ بِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا، وَهِيَ سَاجِدَةٌ وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ ثُمَّ سَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلاَمِ الشَّجَرَةِ.

٥٠. بَابُ صَلاَةِ التَّسْبِيحِ

٢٤٨. (٤٤٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: « **يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلاَ أُعْطِيكَ؟ أَلاَ أَحْبُوكَ؟ أَلاَ أُجِيزُكَ؟ أَلاَ أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، عَمْدَهُ وَخَطَأَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ** » أَظُنُّهُ قَالَ: « **صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَبْدَأُ فَتُكَبِّرُ، ثُمَّ تَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، ثُمَّ تَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِكَ مِنَ السُّورَةِ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ، وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ مَرَّةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَإِنِ اسْتَطَعْتَ**

---

(٢٤٦) **صحيح**: أبو داود (١٤١٤) والترمذي (٣٤٢٥) والنسائي (١١٢٩).

(٢٤٧) **حسن**: ابن ماجه (١٠٥٣) والترمذي (٥٧٩).

(٢٤٨) **صحيح**: ابن ماجه (١٣٨٩) وأبو داود (١٢٩٧) والترمذي (٤٨٢).

أَنْ تُصَلِّيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً».

٥١. بَابُ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ الِاسْتِخَارَةِ

٢٤٩. (٤٤٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ لَنَا: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ - وَتُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي تُرِيدُ - خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَمَعَاشِي، وَمَعَادِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي - مِثْلَ الأَوَّلِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ - أَوْ قَالَ - فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ**».

٥٢. بَابُ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَوْ فَارَقَ مَنْزِلًا

٢٥٠. (٤٤٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَارَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ(*) السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ**». قِيلَ لِعَاصِمٍ: مَا الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْنِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ.

٢٥١. (٤٥٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ**

---

(٢٤٩) **صحيح**: البخاري (٦٩٥٥).

(٢٥٠) **صحيح**: مسلم (١٣٤٣) وزيادة (قِيلَ لِعَاصِمٍ: مَا الْحَوْرُ....) عند أحمد (٢٠٧٨١).

(*) الوعثاء: الشدة والمشقة.

(٢٥١) **صحيح**: أحمد (٨٣٨٥) والترمذي (٣٤٣٨) والنسائي (٥٥٠١).

الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ».

٥٣. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

٢٥٢. (٤٥٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ، أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**».

٢٥٣. (٤٥٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**»، قَالَ: «**يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ، وَكُفِيتَ، وَوُقِيتَ، فيتخيل لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟**».

٥٤. بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْوَدَاعِ

٢٥٤. (٤٥٥) عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما إِلَى حَاجَةٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَرْسَلَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**».

٢٥٥. (٤٥٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا، فَزَوِّدْنِي قَالَ: «**زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى**» قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «**وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ**» قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «**وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حيثُمَا كُنْتَ**».

---

(٢٥٢) **صحيح**: تقدم برقم (٣٧).

(٢٥٣) **صحيح**: أبو داود (٥٠٩٥) والترمذي (٣٤٢٦).

(٢٥٤) **صحيح**: أبو داود (٢٦٠٠) والترمذي (٣٤٤٣).

(٢٥٥) **حسن**: الدارمي (٢٧١٣) والترمذي (٣٤٤٤).

٢٥٦. (٤٥٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ : « **أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ** »، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : « **اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ** ».

٥٥. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ دَابَّتَهُ

٢٥٧. (٤٥٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرْجِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، قُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ : « **عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لاَ رَبَّ لَهُ غَيْرِي** ».

٢٥٨. (٤٦٠) عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ : « **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ** » قَالَ :

---

(٢٥٦) **حسن** : أحمد (٨٣١٠) وابن ماجه (٢٧٧١) والترمذي (٣٤٤٥) وحسنه.

(٢٥٧) **صحيح** : أبو داود (٢٦٠٢) والترمذي (٣٤٤٦) وقال : « حسن صحيح ».

(٢٥٨) **صحيح** : البخاري (١٧٩٧) ومسلم (١٣٤٢).

« وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ : آيِبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ».

٥٦. بَابُ مَا يَقُولُ فِي الْقُفُولِ وَإِذَا عَلاَ نَشْزًا أَوْ هَبَطَ وَادِيًا

٢٥٩. (٤٦٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أو عمرة يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ثَلاَثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ : « **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ** ».

٥٧. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً أَوْ مَكَانًا يُرِيدُ النُّزُولَ فِيهِ

٢٦٠. (٤٦٥) عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا** ».

٥٨. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا بَدَا لَهُ الْفَجْرُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ

٢٦١. (٤٦٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَبَدَا لَهُ الْفَجْرُ قَالَ : « **سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلاَئِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ** » يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

---

(٢٥٩) **متفق عليه** : البخاري (١٧٠٣) ومسلم (١٣٤٤).

(٢٦٠) **حسن** : النسائي (الكبرى، ٨٨٢٧) وابن خزيمة (٢٣٩٤) والحاكم (١٥٦٦).

(٢٦١) **صحيح** : مسلم (٢٧١٨) دون لفظة (نعمته).

٥٩. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكِ وَنَهِيقَ الْحِمَارِ

٢٦٢. (٤٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **إِذَا سَمِعْتُمُ الدِّيَكَةَ تَصِيحُ بِاللَّيْلِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ».

٦٠. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٦٣. (٤٧٠) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رضي الله عنها: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « **إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ** ».

٢٦٤. (٤٧٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ - يَعْنِي فِي النَّوْمِ - قَالَ : « **أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ** ».

٦١. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا خَافَ قَوْمًا

٢٦٥. (٤٧١) عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : « **اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ** ».

٢٦٦. (٤٧٣) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ سَطْوَتَهُ فَقُلِ: اللهُ

---

(٢٦٢) **متفق عليه** : البخاري (٣١٢٧) ومسلم (٢٧٢٩).

(٢٦٣) **صحيح** : مسلم (٢٧٠٨).

(٢٦٤) **صحيح** : مسلم (٢٧٠٩).

(٢٦٥) **صحيح** : أحمد (١٩٧٢٠) وأبو داود (١٥٣٧).

(٢٦٦) **صحيح** : البخاري (الأدب المفرد، ٧٠٨) وابن أبي شيبة (المصنف : ٢٠٣/١٠) وهو موقوف.

أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مُمْسِكُ السَّمَوَاتِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلاَنٍ، وَجُنُودِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، تبَارَكَ اسْمُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

٦٢. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ إِذَا غَزَا وَعِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

٢٦٧. (٤٧٤) عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ – مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ – قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ، فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَانْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ** » ثُمَّ قَالَ: « **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ** ».

٢٦٨. (٤٧٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفِي رضي الله عنه: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الأَحْزَابِ: «**اللَّهُمَّ انْصُرْنَا عَلَيْهِمْ، وَزَلْزِلْ بِهِمْ** ».

٢٦٩. (٤٧٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَزَا قَالَ: « **اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ** ».

---

(٢٦٧) **متفق عليه** : البخاري (٢٨٠٤) ومسلم (١٧٤٢).

(٢٦٨) **صحيح** : البخاري (٧٠٥١) والترمذي (١٦٧٨) وابن ماجه (٢٧٩٦).

(٢٦٩) **صحيح** : أبو داود (٢٦٣٢) والترمذي (٣٥٨٤).

٦٣. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

٢٧٠. (٤٨٠) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلُوجِ** - أَوْ قَالَ - **خَيْرَ الْمَوْلَجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ** ».

٦٤. بَابُ مَا يَقُولُ أَوْ يُقَالُ لَهُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا

٢٧١. (٤٨٣) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصًا أَوْ إِزَارًا أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ** ». قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى أَحَدُهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ ثَوْبًا قَالَ : تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ.

٢٧٢. (٤٨٤) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ».

٢٧٣. (٤٨٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ فَقَالَ : «**أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ** ؟ » قَالَ : بَلْ جَدِيدٌ، قَالَ : « **الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا** ».

٦٥. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ

٢٧٤. (٤٨٨) عَنْ عَائِشَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « **اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ**

---

(٢٧٠) **صحيح** : أبو داود (٥٠٩٦) والطبراني (الكبير : ٣/٢٩٦).

(٢٧١) **صحيح** : أبو داود (٤٠٢٠) والترمذي (١٧٦٧).

(٢٧٢) **حسن** : أبو داود (٤٠٢٣) والدارمي (٢٧٣٢).

(٢٧٣) **صحيح** : أحمد (٥٦٢٠) وابن ماجه (٣٥٥٨).

(٢٧٤) **صحيح** : أحمد (٢٤٣٩٢) والبيهقي (الشعب، ٨٥٤٣).

خُلُقِي».

٦٦. بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْعُطَاسِ

٢٧٥. (٤٩٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، أَوْ قَالَ : « **الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، قَالَ : يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ** ».

٢٧٦. (٤٩٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتَ، أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ فقُلْتُ : يا نَبِيَّ اللهِ عَطَسَ رَجُلانِ فَشَمَّتَّ، أَوْ قَالَ : فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكت الْآخَرَ قَالَ : « **إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ** ».

٦٧. بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

٢٧٧. (٤٩٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللهِ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ** ».

٢٧٨. (٤٩٦) عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَأْكُلْ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، قَالَ: وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، قَالَ: فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا، ثُمَّ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ**

---

(٢٧٥) **صحيح** : البخاري (٥٨٧٠).

(٢٧٦) **متفق عليه** : البخاري (٥٨٦٧) ومسلم (٢٩٩١).

(٢٧٧) **صحيح** : مسلم (٢٠١٨).

(٢٧٨) **صحيح** : مسلم (٢٠١٧) وأبو داود (٣٧٦٦).

يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ لَا يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، وَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ،وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ،إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا».

٢٧٩. (٤٩٧) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ فِي سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ جَائِعٌ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **أَمَا إِنَّهُ لَوْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ لَكَفَاكُمْ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ** ».

٦٨. بَابُ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا أَفْطَرَ

٢٨٠. (٤٩٩) قَالَ مَرْوَانُ الْمُقَفَّعُ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ﵄ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: « **ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ** ».

٦٩. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الطَّعَامِ

٢٨١. (٥٠٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا** ».

٢٨٢. (٥٠٣) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ(*)، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا** ﻷ ».

٢٨٣. (٥٠٦) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ

---

(٢٧٩) **صحيح** : ابن ماجه (٣٢٦٤) وأبو داود (٣٧٦٧) والترمذي (١٨٥٨) وقال: «حسن صحيح».

(٢٨٠) **صحيح** : أبو داود (٢٣٥٧) والنسائي (الكبرى، ٣٣٢٩) والحاكم (١٥٣٦).

(٢٨١) **صحيح** : مسلم (٢٧٣٤).

(٢٨٢) **صحيح** : البخاري (٥١٤٢). (*) **مكفي** : مردود أو مقلوب، **ومودع** : متروك.

(٢٨٣) **صحيح** : البخاري (الأدب المفرد، ٤٨٩) وأبو داود (٣٨٥١).

قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى، وَسَوَّغَ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا** ».

٢٨٤. (٥٠٧) عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ».

٢٨٥. (٥٠٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ - أَوْ قَالَ يَدَهُ - قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُكَافَى وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَى مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَايَةِ، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ».

٧٠. بَابُ الدُّعَاءِ لِرَبِّ الطَّعَامِ

٢٨٦. (٥٠٩) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ - مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ - قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ فَقَالَ: ادْعُ اللهَ لِي، فَقَالَ: « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ** ».

٢٨٧. (٥١٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَذَكَرَ قِصَّةً فِي سَلَامِهِ ثُمَّ فِي أَكْلِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: « **أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ،**

---

(٢٨٤) **حسن** : أحمد (١٥٦٣٢) وابن ماجه (٣٢٨٥) وأبو داود (٤٠٢٣) والترمذي (٣٤٥٨).

(٢٨٥) **صحيح** : النسائي (الكبرى، ١٠١٣٣) وابن حبان (٥٢١٩) والحاكم (٢٠٠٣).

(٢٨٦) **صحيح** : مسلم (٢٠٤٢).

(٢٨٧) **صحيح** : أحمد (١٢١٧٧) والدارمي (١٨١٣) وأبو داود (٣٨٥٤).

وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ».

٢٨٨. (٥١١) عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَإِذَا جَاءَ دُورَ الْأَنْصَارِ جَاءَهُ صِبْيَانُ الْأَنْصَارِ، فَيَدُورُونَ حَوْلَهُ، فَيَدْعُو لَهُمْ، وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ** »، فَسَمِعَ سَعْدٌ فَرَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعِ النَّبِيُّ ﷺ رَدَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ** »، فَرَدَّ سَعْدٌ وَلَمْ يَسْمَعِ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَزِيدُ فَوْقَ ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا انْصَرَفَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَاءَ سَعْدٌ مُبَادِرًا، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَمِعْتُهَا وَرَدَدْتُهَا عَلَيْكَ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ وَالرَّحْمَةِ، ادْخُلْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ طَعَامًا فَأَصَابَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: « **أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ**».

٧١. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةٍ

٢٨٩. (٥١٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ، فَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثِمَارِهَا، وَفِي مُدِّهَا، وَصَاعِهَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ** »، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ.

٧٢. بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى غَلْقِ الْأَبْوَابِ وَإِيكَاءِ الْقِرَبِ وَتَخْمِيرِ الْآنِيَةِ

٢٩٠. (٥١٥) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﵁: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ**

---

(٢٨٨) **صحيح**: أحمد (١١٩٩٨) والبزار (٦٨٧٢) والبيهقي (الكبرى، رقم ١٥٠٦٩).

(٢٨٩) **صحيح**: مسلم (١٣٧٢).

(٢٩٠) **متفق عليه**: البخاري (٣١٠٦) ومسلم (٢٠١٢).

أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهِ شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ».

٧٣. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ

٢٩١. (٥١٨) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ**».

٢٩٢. (٥١٩) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ**».

٧٤. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٢٩٣. (٥٢٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ، يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ وَهِيَ مُصِيخَةٌ(*) يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مِنْ حِينِ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِتِلْكَ السَّاعَةِ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِهَا، قَالَ: هِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ:

---

(٢٩١) **صحيح**: أحمد (١٣٩٧) والدارمي (١٧٣٠) والترمذي (٣٤٥١).

(٢٩٢) **صحيح**: الطبراني (الكبير: ١٢/٣٥٦).

(٢٩٣) **صحيح**: أحمد (٧٤٨٧) وأبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٩١).

(*) **مصيخة**: منتظرة، أي منتظرة لقيام الساعة.

كَيْفَ تَكُونُ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي** » وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلَّى فِيهَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى، قَالَ : فَهُوَ ذَاكَ.

٧٥. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ أَيَّامَ الْعَشْرِ

٢٩٤. (٥٣٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهن مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ** ».

٧٦. بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة:١٨٥]

٢٩٥. (٥٤١) عَنْ نُبَيْشَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** ».

٧٧. بَابُ الْقَوْلِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ الْأُضْحِيَّةِ

٢٩٦. (٥٤٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ.

---

(٢٩٤) **حسن** : الطبراني (الكبير : ٨٢/١١).

(٢٩٥) **صحيح** : أحمد (٢٠٧٢٨) بهذا اللفظ ومسلم (١١٤١).

(٢٩٦) **متفق عليه** : البخاري (٥٢٣٨) ومسلم (١٩٦٦).

٧٨. بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

٢٩٧. (٥٤٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ نَحْوِ دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: « **اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا** » قَالَ أَنَسٌ : وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ(*) وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ عَلَيْنَا مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ(**)، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا السَّمَاءَ سَبْتًا، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ ﷻ يُمْسِكْهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « **اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ** »، قَالَ: فَانْقَلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ. قَالَ شَرِيكٌ : فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَهُوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي.

٢٩٨. (٥٤٧) عَنْ جَابِرٍ ﵁ قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَوَاكِي هَوَازِنُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا**(***)، **عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ** » فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ.

٢٩٩. (٥٤٨) عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مُضَرَ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ نَصَرَكَ اللهُ وَأَعْطَاكَ وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا،

---

(٢٩٧) **متفق عليه** : البخاري (٩٦٨) ومسلم (٨٩٧).

(*) **القزعة:** القطعة من السحابة الرقيقة.

(**) **الترس:** نوع من الدروع يحمله المحارب.

(٢٩٨) **صحيح** : أبو داود (١١٦٩) والحاكم (١٢٢٢).

(***) **مريئاً** : هنيئاً محمود العاقبة، **مريعاً** : خصباً غزيراً، **طبقة** : قطعة واحدة لا تنثني.

(٢٩٩) **صحيح** : أحمد (١٨٠٦٦) وابن ماجه (١٢٦٩).

فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيًّا، مُرْبِعًا، طَبَقًا، غَدَقًا، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ**(*)**، وَنَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**»، قَالَ: فَمَا كَانَتْ إِلَّا الْجُمُعَةُ الْأُخْرَى أَوْ نَحْوُهَا حَتَّى مُطِرْنَا.

٣٠٠. (٥٤٩) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ، وَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ ﷿ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ**»، ثُمَّ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ**»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلَبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللهُ ﷻ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ(**) ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «**أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ**».

٣٠١. (٥٥٠) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى، قَالَ: «**اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ**».

٧٩. بَابُ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

٣٠٢. (٥٥٢) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ**

(*) **رائث:** أي غير بطيء ومتأخر.

(٣٠٠) **حسن** : أبو داود (١١٧٢) وابن حبان (٢٨٦٠) والحاكم (١٢٢٥).

(**) **الكن** : ما يقي الحر والبرد من الأبنية والمساكن.

(٣٠١) **حسن** : مالك (٤٤٩) وأبو داود (١١٧٦).

(٣٠٢) **متفق عليه** : البخاري (٩٩٧) ومسلم (٩٠١).

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَتَصَدَّقُوا، وَصَلُّوا، وَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ».

٨٠. بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ لِلْمُتَصَدِّقِ

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة:١٠٣]

٣٠٣. (٥٥٤) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ**»، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى**».

٨١. بَابُ مَا جَاءَ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

٣٠٤. (٥٥٧) عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَوْ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَيَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾[النساء:١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾[الأحزاب:٧٠] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، ثُمَّ تَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِكَ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هَذَا فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ أَوْ فِي غَيْرِهَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ حَاجَةٍ.

---

(٣٠٣) **متفق عليه**: البخاري (١٤٢٧) ومسلم (١٠٧٨).

(٣٠٤) **صحيح**: أحمد (٣٧٢٠) وأبو داود (٢١١٨) والنسائي (١٤٠٤).

٨٢. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَكَحَ امْرَأَةً وَدَخَلَ بِهَا. أَوِ اشْتَرَى جَارِيَةً أَوْ دَابَّةً

٣٠٥. (٥٦١) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ ﷻ وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَمِنْ خَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ** ».

٨٣. بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٣٠٦. (٥٦٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﭬ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ** ».

٨٤. بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ

٣٠٧. (٥٦٤) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﭭ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا** ».

٨٥. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى

٣٠٨. (٥٦٧) عَنْ عُمَرَ ﭬ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَا مِنْ رَجُلٍ رَأَى مُبْتَلَى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ كَائِنًا مَا كَانَ** ».

---

(٣٠٥) **حسن** : ابن ماجه (١٩١٨) وأبو داود (٢١٦٠).

(٣٠٦) **صحيح** : وابن ماجه (١٩٠٥) وأبو داود (٢١٣٠) والترمذي (١٠٩١).

(٣٠٧) **متفق عليه** : البخاري (١٤١) ومسلم (١٤٣٤).

(٣٠٨) **حسن** : الترمذي (٣٤٣١) والبزار (١٤٠) والحاكم (٢٠٠٣).

٨٦. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ

٣٠٩. (٥٧٠) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالرُّؤْيَا السُّوءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيَسْتَبْشِرْ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ**».

٣١٠. (٥٧١) عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

٨٧. بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَالَ هَجْرًا أَوْ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ كَلِمَةً

٣١١. (٥٧٢) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ، فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ**».

٨٨. بَابُ مَا جَاءَ فِي رُقْيَةِ الْمَرِيضِ

٣١٢. (٥٧٦) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه فَقَالَ ثَابِتٌ: أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ، فَقَالَ أَنَسٌ: أَفَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**».

---

(٣٠٩) **متفق عليه**: البخاري (٣١١٨) ومسلم (٢٢٦١).

(٣١٠) **صحيح**: مسلم (٢٢٦٣).

(٣١١) **متفق عليه**: البخاري (٥٧٥٦) ومسلم (١٦٤٧).

(٣١٢) **صحيح**: البخاري (٥٤١٠).

٣١٣. (٥٧٧) عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا مَسَحَ وَجْهَهُ وَصَدْرَهُ - أَوْ قَالَ - مَسَحَ عَلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: « **أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا** »، قالتْ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلْتُ آخُذُ يَدَهُ لِأَجْعَلَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَأَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنِّي، وَقَالَ: « **اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الرَّفِيقَ الْأَعْلَى** ».

٣١٤. (٥٨١) عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُصْبُعِهِ هَكَذَا، وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ سَبَّابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا: « **بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، تَشْفِي سَقِيمَنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا** ».

٣١٥. (٥٨٢) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁: أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ: « **نَعَمْ** »، قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ.

٣١٦. (٥٨٣) عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ كُلِّ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ.

٣١٧. (٥٨٤) عْن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﵁ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ - قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ**

---

(٣١٣) **متفق عليه**: البخاري (٥٣٥١) ومسلم (٢١٩١).

(٣١٤) **متفق عليه**: البخاري (٥٤١٣) ومسلم (٢١٩٤).

(٣١٥) **صحيح**: مسلم (٢١٨٦).

(٣١٦) **حسن**: ابن ماجه (٣٥٢٧) وابن حبان (٩٥٣).

(٣١٧) **صحيح**: مسلم (٢٢٠٢) وبهذا اللفظ رواه ابو داود (٣٨٩١) والترمذي (٢٠٨٠).

بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.

٣١٨. (٥٨٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أَوْ مُصَابٌ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «**مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟**» ثُمَّ قَالَ: «**خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ**».

٣١٩. (٥٨٩) عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَارْقِ هَذَا الرَّجُلَ، وَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ، فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ، فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كُلْ، فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**».

٣٢٠. (٥٩١) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَمَسَحَ بِيَدَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا شَكَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ مِنْهُ طَفِقْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفُثُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ، وَأَمْسَحُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْهُ.

٣٢١. (٥٩٦) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ:

---

(٣١٨) **متفق عليه**: البخاري (٤٧٢١) ومسلم (٢٢٠١).

(٣١٩) **صحيح**: أحمد (٢١٨٣٥) وأبو داود (٣٤٢٠).

(٣٢٠) **متفق عليه**: البخاري (٥٤٠٢) ومسلم (٢١٩٢).

(٣٢١) **صحيح**: البخاري (٣١٩١) ورواه بهذا اللفظ أحمد (٢٤٣٤).

«**أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ**»، وَيَقُولُ : «**هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ﷺ يُعَوِّذُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ**».

٣٢٢. (٥٩٩) عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ رضي الله عنه : حَدِّثْنَا كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ من الْجِبَالِ وَالأَوْدِيَةِ، وَمَعَهُمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَا، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزِعَ مِنْهُمْ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: «**وَمَا أَقُولُ** ؟» قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَشَرِّ الطَّوَارِقِ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ، قَالَ : فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ وَهَزَمَهُمُ اللهُ عزَّ وجلَّ.

٣٢٣. (٦٠١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :«**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ**».

٨٩. بَابُ مَا يَقُولُ فِي ردِّ الْوَسْوَسَةِ

٣٢٤. (٦١٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبَى الْعَاصِ رضي الله عنه : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «**ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا**» قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي.

---

(٣٢٢) **صحيح** : أحمد (١٥٤٦١).

(٣٢٣) **صحيح** :أحمد (٦٦٠٠) وأبو داود (٣١٠٧) وابن حبان (٢٩٧٤).

(٣٢٤) **صحيح** : مسلم (٢٢٠٣).

٩٠. باب الدعاء بالموت والحياة

٣٢٥. (٦١٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي** ».

٩١. باب التلقين

٣٢٦. (٦١٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ** ».

٣٢٧. (٦١٨) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** ».

٩٢. باب ما يقال عند من حضر أجله

٣٢٨. (٦٢٢) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : سمعت رَسُولُ اللهِ ﷺ يقول: « **إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ والْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ** ». فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : ما أَقُولُ ؟ قَالَ : « **قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَعْقِبْنِا به عُقْبَى صَالِحَةً، فَقُلْتُهَا فَأَعْقَبَنِي اللهُ مُحَمَّدًا** ﷺ ».

٣٢٩. (٦٢٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ : « **لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ ؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ**

---

(٣٢٥) **متفق عليه** : البخاري (٥٣٤٧) ومسلم (٢٦٨٠).

(٣٢٦) **صحيح** : مسلم (٩١٦).

(٣٢٧) **صحيح** : أحمد (٢٢١٢٧) وابن ماجه (٣٧٩٦) وأبو داود (٣١١٦).

(٣٢٨) **صحيح** : ابن ماجه (١٤٤٧) وأبو داود (٣١١٥).

(٣٢٩) **صحيح** : مسلم (٩٢٠).

يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » ثُمَّ قَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَأَخْلِفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ**».

٩٣. باب الاسترجاع

٣٣٠. (٦٢٤) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَخَلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا** » قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟! ثُمَّ عَزَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي فَقُلْتُهَا : اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، قَالَتْ : فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ .

٩٤. باب الدعاء للميت في صلاة الجنازة

٣٣١. (٦٢٦) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأشجعي رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وصَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَالَ : « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ** »، قَالَ عَوْفٌ : فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أنا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِذَلِكَ الْمَيِّتِ.

٣٣٢. (٦٢٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا**

---

(٣٣٠) **صحيح** : مسلم (٩١٨).

(٣٣١) **صحيح** : مسلم (٩٦٣).

(٣٣٢) **صحيح** : أبو داود (٣٢٠١) والترمذي (١٠٢٤) والنسائي (١٩٨٦).

فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ».

٣٣٣. (٦٣٠) عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُكَانَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ﵄ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ: «**اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ**».

٣٣٤. (٦٣١) عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَفِي حَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

٣٣٥. (٦٣٤) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**».

٣٣٦. (٦٣٥) عَنِ الْبَيَاضِيِّ ﵁ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**الْمَيِّتُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَلْيَقُلِ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ حِينَ يُوضَعُ فِي اللَّحْدِ: بِاسْمِ اللهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**».

٩٥. باب الاستغفار للميت عند القبر

٣٣٧. (٦٣٦) عَنْ عُثْمَانَ ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ،

---

(٣٣٣) **صحيح**: الطبراني (الكبير: ٢٤٩/٢٢) والحاكم (١٣٢٨).

(٣٣٤) **صحيح**: أبو داود (٣٢٠٢) وابن ماجه (١٤٩٩) وأحمد (١٥٥٨٨).

(٣٣٥) **صحيح**: ابن ماجه (١٥٥٠) وأبو داود (٣٢١٢) والترمذي (١٠٤٦).

(٣٣٦) **صحيح**: الحاكم (١٣٥٥).

(٣٣٧) **صحيح**: أبو داود (٣٢٢١) والحاكم (١٣٧٢).

فَقَالَ : « **اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ** ».

٩٦. باب ما يقول عند المرور بالقبور

٣٣٨. (٦٣٩) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَت لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ : « **السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دِيارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاَحِقُونَ، اللَّهُمَ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ** ».

٣٣٩. (٦٤٠) عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَنَادَانِي فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ** »، قَالَتْ : قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: « **قُولِي السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلاَحِقُونَ** ».

٣٤٠. (٦٤١) عَنْ بُرَيْدَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُولُوا : « **السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلاَحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ** ».

٩٧. باب ما يقول إذا مسح رأس يتيم

٣٤١. (٦٤٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﵁ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُثَمَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَي الْعَبَّاسِ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: « **ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ** »، قَالَ: فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ: « **ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ** »، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمَ، فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَمًا وَتَرَكَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا، وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ: « **اللَّهُمَّ**

---

(٣٣٨) **صحيح** : مسلم (٩٧٤).

(٣٣٩) **صحيح** : مسلم (٩٧٤).

(٣٤٠) **صحيح** : مسلم (٩٧٥).

(٣٤١) **حسن** : أحمد (١٧٦٠) والنسائي (الكبرى، ٨١٦٠).

اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ»، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قَالَ: قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ: أَجَلْ.

٩٨. باب دعاء الولد لوالد بعد وفاته

٣٤٢. (٦٤٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « **إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَشْيَاءِ : مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ**».

٩٩. باب من يرجى دعاؤه

٣٤٣. (٦٤٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ رضي الله عنه : « **ثَلاثُ دَعَوَاتٍ لا تُرَدُّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ** ».

٣٤٤. (٦٤٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ: « **ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ** ».

١٠٠. باب الدعاء بظهر الغيب

٣٤٥. (٦٥١) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ بِنْتُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - قَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْهِمُ الشَّامَ، فَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فِي الْبَيْتِ، وَلَمْ أَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ** »، وَلَكَ بِمِثْلٍ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي السُّوقِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم .

---

(٣٤٢) **صحيح** : مسلم (١٦٣١).

(٣٤٣) **حسن** : الضياء (المختارة، ١٨٦٥) والبيهقي (الكبرى، ٥٩٠٠).

(٣٤٤) **صحيح** : أحمد (٧٥١٠) وأبو داود (١٥٣٦) والترمذي (١٩٠٥).

(٣٤٥) **صحيح** : مسلم (٢٧٣٢).

١٠١. باب القول والدعاء لمن صنع إليه معروفاً

٣٤٦. (٦٥٥) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ** ».

٣٤٧. (٦٥٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بُوَاطٍ، وَهُوَ يَطْلُبُ الْمَجْدِيَّ بْنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ، فَكَانَ النَّاضِحُ يَعْتَقِبُهُ مِنَّا الْخَمْسَةُ، وَالسِّتَّةُ، وَالسَّبْعَةُ، فَدَارَتْ عُقْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ، فَرَكِبَهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ، فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّلَدُّنِ(*)، فَقَالَ: شَأْ لَعَنَكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **مَنْ هَذَا اللاعِنُ بَعِيرَهُ** ؟ » قَالَ : « **أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ** » قَالَ: « **انْزِلْ عَنْهُ، لا يَصْحَبْنَا مَلْعُونٌ، لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَوْلادِكُمْ، وَلا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ، فَيُوَافِقَ مِنَ اللهِ** ﷻ **سَاعَةَ نَيْلٍ، فِيهَا عَطَاءٌ، فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ** ».

١٠٢. باب ما جاء في التأمين

٣٤٨. (٦٦٠) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** ».

١٠٣. باب من اعتصم بالله نجا

٣٤٩. (٦٦٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ** ».

---

(٣٤٦) **صحيح** : الترمذي (٢٠٣٥) والنسائي (الكبرى، ١٠٠٠٨) والبزار (٢٦٠١).

(٣٤٧) **صحيح** : مسلم (٣٠١٤). (*) **التلدن:** أي تلكأ وتوقف .

(٣٤٨) **متفق عليه** : البخاري (٧٤٨) ومسلم (٤١٠).

(٣٤٩) **صحيح** : أحمد (٧٤٥٠).

❁❁❁

تم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

قال مختصره غفر الله تعالى له: انتهيت من اختصاره في ١٣ رجب ١٤٣٣هـ

المُحتَوَيَاتُ

تيسير الدعوات الكبير

هذا الكتاب

إن من رحمة الله تعالى بعباده أن أرشدهم إلى ذكره وتمجيده وتسبيحه، وبعث إليهم رسولاً من أنفسهم أجرى على لسانه جوامع الكلم، من صلاة ودعاء وذكر وب يلهم أحكام الشريعة والسنن، فقال من ضمن ما قال -عليه الصلاة والسلام-: (مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكره كمثل الحي والميت) «متفق عليه»، فهنيئاً لمن جعل الله تعالى لسانه رطبا بذكره، فكان من المفردين السابقين، فالذكر حلية المؤمنين وشعار الصالحين، ما تمسك به عبد إلا كان بإذن الله تعالى من الراشدين، فعليك أخي الفاضل بالذكر في كل حين، وتمسك بأذكار الصادق الأمين، قائد الغر المحجلين، ولا تلتفت ذات الشمال واليمين.

والكتاب الذي نضعه اليوم بي يدي القارئ جهد مقل، قصدنا من خلاله تيسير ما جمعه الإمام البيهقي -رحمه الله-، من أذكار وأدعية، وفق نهجِ المتقدمين من علماء الحديث، الأمر الذي تقاصرت عن النظر فيه همم المتأخرين، فضلاً عن قراءته وتمحيصه، فرأينا -بعد التوكل على الله وحده- أن نختصره ونهذبه، لكي يسهل تداوله والاطلاع عليه بين العامة من الناس.. والله تعالى أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثقل به موازيننا يوم لا ينفع مال ولا بنون.





Hawally - Mothanna ST. - Badri complex
E-mail : darandalusia@hotmail.com
Mobile : (+965) 94 74 71 76